



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6370

التاريخ: الخميس 2024/2/29

## الفبر الرئيسي



هنية: ما عجزت "إسرائيل" وأمريكا  
عن فرضه في الميدان لن يؤخذ  
بمكائد السياسة

... ص 4

## أبرز العناوين



القسام تقصف من لبنان بعشرات الصواريخ مواقع عسكرية إسرائيلية  
خلال استقباله لآزاريني.. عباس: الحملة على الأونروا تستهدف تصفية قضية اللاجئين  
أكثر من 20 شهيداً جراء استهداف الاحتلال مواطنين ينتظرون وصول مساعدات غرب غزة  
إعلام إسرائيلي: سحب صلاحيات بن غفير في الأقصى ولا قيود برمضان  
السيسي: مصر لم تغلق معبر رفح.. ومستمرون في دعم القضية الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	عباس: نرفض ما أعلنه نتنياهو من "مبادئ لليوم التالي للحرب" على قطاع غزة
7	3. خلال استقباله لزاريني.. عباس: الحملة على الأونروا تستهدف تصفية اللاجئين
7	4. اشتية يطالب النمسا بإعادة دعم الأونروا والاعتراف بدولة فلسطين
8	5. المالكي يطالب المفوض السامي بتفعيل أدوات المساءلة وإعادة الفريق الدولي إلى فلسطين
8	6. "الداخلية" بغزة تسيّر دوريات في رفح لحماية الأسعار بالأسواق
<u>المقاومة:</u>	
9	7. نزال: نخوض معركةً تفاوضيةً شرسةً ولم نتوصل لاتفاقٍ بعد
9	8. القسام تدمر دبابات إسرائيلية وترصد عمليات نقل قتلى الاحتلال
10	9. القسام تقصف من لبنان بعشرات الصواريخ مواقع عسكرية إسرائيلية
10	10. "سرايا القدس": مقاتلونا أوقعوا 4 من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح
11	11. كتيبة جنين: أوقعنا إصابات محققة بجنود الاحتلال
11	12. الفصائل تدعو المجتمعين بموسكو لتشكيل قيادة فلسطينية موحدة وإطلاق حراك وطني
12	13. حماس: استشهاد أطفال بمستشفى كمال عدوان بغزة إخفاق دولي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	14. إعلام إسرائيلي: سحب صلاحيات بن غفير في الأقصى ولا قيود برمضان
13	15. الشرطة الإسرائيلية توقفت عن تقديم تقارير حول الإرهاب اليهودي لبني غفير
13	16. ليبرمان: نتنياهو سيقدم دولة فلسطينية ويبيع أمن "إسرائيل"
14	17. جيش الاحتلال: 30 ألف جندي اتصلوا بخط الاستشارات النفسية وتسريح 200 منذ بدء الحرب
14	18. هآرتس: دبابات الجيش أطلقت النار بالخطأ داخل الأراضي المحتلة
15	19. موازنة إسرائيل بـ11 مليار دولار عجزاً إضافياً: تلاعب يهدد الاقتصاد
16	20. غانتس وأيزنكوت يضعان خطة لتوسيع التجنيد بما يشمل «الحريديم» والعرب
16	21. انتخابات السلطات المحلية: مرشحو الليكود والحريديم ممثلون بمدن وبلدات كثيرة
18	22. الانتخابات البلدية: نسبة التصويت العامة بلغت 49% مقارنة بـ56.2% في انتخابات 2018
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	23. أكثر من 20 شهيداً جراء استهداف الاحتلال مواطنين ينتظرون وصول مساعدات غرب غزة

18	عشرات الشهداء في قصف إسرائيلي همجي على مخيمي النصيرات والبريج ومدينة خان يونس	24
19	وفاة 6 أطفال بسبب الجفاف وسوء التغذية في شمال غزة	25
19	المتنفس الصحي الأخير في شمال غزة.. خروج مستشفى كمال عدوان عن الخدمة	26
19	استشهاد معتقل من كفر عين في سجون الاحتلال ما يرفع عدد الشهداء إلى 10 منذ بدء العدوان	27
20	بلدية غزة: القصف الإسرائيلي تسبب باقتلاع نحو 55 ألف شجرة وتدمير 8 حدائق	28
20	"السلام الآن": "إسرائيل" تروج لبناء مستعمرة جديدة شرق بيت لحم	29
21	دعوات لفرض حظر طاقة عالمي على "إسرائيل" في ظل عدوانها على غزة	30
<u>مصر:</u>		
21	السياسي: مصر لم تغلق معبر رفح.. ومستمرون في دعم القضية الفلسطينية	31
<u>الأردن:</u>		
22	نواب يطالبون رئيس البرلمان الأردني بموعد لمراجعة اتفاقيات مع "إسرائيل"	32
<u>لبنان:</u>		
22	حزب الله يستهدف مواقع إسرائيلية وتل أبيب تهدده بدفع ثمن باهظ	33
23	العراق يقدم مساعدات للنازحين اللبنانيين من الجنوب بسبب القصف الإسرائيلي	34
<u>عربي، إسلامي:</u>		
23	ممثل الجزائر مخاطبا مجلس الأمن: صمتنا بمثابة منح رخصة لتجويع وقتل الفلسطينيين	35
24	قصف صاروخي إسرائيلي يستهدف مبنى جنوبي العاصمة السورية دمشق	36
24	سياسي مغربي: يمكن للأحزاب أن تتبنى مبادرات لتعزيز التضامن مع الفلسطينيين	37
25	تونس تطالب المجتمع الدولي بالضغط على "إسرائيل" لوقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين	38
25	نائب تونسي: محاولات برلمانية لـ"وأد" قانون تجريم التطبيع	39
26	حملة شعبية - حكومية في العراق لإرسال مساعدات للفلسطينيين	40
<u>دولي:</u>		
26	بايدن: "إسرائيل" ستخسر الدعم الدولي إن استمر نهج حكومتها المتشدد	41
26	نيوزيلندا تصنّف حماس بجناحها العسكري والسياسي كياناً إرهابياً	42

27	43.	واشنطن تلوح بفرض عقوبات على شركة إسرائيلية تصنع أجزاء القبة الحديدية
27	44.	الرئيس البرازيلي: لم أستخدم كلمة المحرقة بل هي تفسير نتناهاو
27	45.	بايدن يتعجل إبرام صفقة ووضع جدول زمني لتشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية
28	46.	الأونروا: انخفاض مساعدات غزة في فبراير 50% مقارنة بالشهر السابق
29	47.	روسيا تؤكد ضرورة فرض عقوبات على "إسرائيل"
29	48.	البرلمان الإسباني يرفض مقترحا بحظر تجارة الأسلحة مع "إسرائيل"
30	49.	اجتماع سري لمنظمة مؤيدة لـ"إسرائيل" يدعو من جنيف لإلغاء الأونروا
30	50.	قبل إحراق نفسه.. الطيار بوشنل أشار لمعلومات عن قوات أميركية تشارك بالإبادة في قطاع غزة
31	51.	صحف عالمية: لا يمكن خنق الفلسطيني والعيش بمستوى معقول من السلام
32	52.	"واشنطن بوست": 1600 مظاهرة مناصرة للفلسطينيين مقابل 280 داعمة لـ"إسرائيل" بالولايات المتحدة
32	53.	مظاهرة مؤيدة لفلسطين بنيويورك لـ24 ساعة متواصلة
		<b>تقارير</b>
32	54.	تقرير: انتخابات بلدية الاحتلال في القدس.. النتائج والتداعيات
		<b>حوارات ومقالات</b>
35	55.	تسيبي ليفني وغزة والنظام الرسمي العربي... د. سعيد الحاج
39	56.	"الصهيونية" درع أوروبا... سوسن الأبطح
41	57.	"جيش عالق في غزة ورئيس يراوغ شعبه".. لنتناهاو: السنوار ينتظر في رمضان... رونين بيرغمان
43		<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. هنية: ما عجزت "إسرائيل" وأمريكا عن فرضه في الميدان لن يؤخذ بمكائد السياسة  
دعا رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية -في كلمة له بثتها قناة الجزيرة- جميع  
الأطراف للمبادرة بكسر ما سماها مؤامرة التجويع في غزة، محذرا الاحتلال من الهجوم على رفح  
جنوبي قطاع غزة.

وقال هنية إن من واجب الأمتين العربية والإسلامية أن تبادرا إلى "كسر مؤامرة التجويع" عن شمال قطاع غزة. وأضاف "لا يجوز أن تتفرج على أهل غزة أمتهم والجوع يطحنهم ويأخذ منهم فلذات أكبادهم"، مؤكدا على ضرورة الوصول إلى جسور مساعدات مستدامة تقي غزة من براثن مؤامرة التجويع.

وأكد هنية أن الاحتلال الإسرائيلي يمارس أبشع ما شهدته البشرية من جرائم القتل والإبادة والتهجير في غزة، وأن جيشه "يمثل أحد أخطر الحيوش التي عرفتتها البشرية في تاريخها"، لكنه عجز على مدى شهور أمام رجال المقاومة الفلسطينية في الميدان بغزة، ولم ينجح إلا بقتل الأطفال والنساء والشيوخ.

وفي السياق نفسه، حذر هنية إسرائيل من القيام بعملية عسكرية برية في رفح، متوعدا إياها بأن المقاومة الفلسطينية في الميدان ستتصدى لها، ودعا العالم -خصوصا الدول العربية- إلى التصدي لهذا العدو وكبح جماحه لثبته عن غزو رفح.

كما حذر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية من أن "ما عجزتا عن فرضه في الميدان لن تأخذه بمكائد السياسة"، وقال إن المقاومة ستبقى أمينة على التضحيات وتمسكة بثوابت شعبها وأمتها، وأن أي مرونة نبديها في التفاوض حرصا على دماء شعبنا ولوضع حد لآلامه الكبيرة وتضحياته الجسام في حرب الإبادة الوحشية ضده يوازئها استعداد للدفاع عن الشعب الفلسطيني".

وفي موضوع المسجد الأقصى، وجه هنية نداء إلى الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية والداخل المحتل أن يشدوا الرحال إلى الأقصى منذ اليوم الأول لشهر رمضان، مؤكدا "أن الأقصى سيبقى عنوان المواجهة، وشعبنا سيدافع عن مساجده وكنائسه ومقدساته بكل أشكال المقاومة". وقال إن عملية طوفان الأقصى كانت للقدس وللأقصى، و"إن المقاومة دخلت طوفان الأقصى في وقت كان يستعد فيه العدو لتصفية القضية الفلسطينية".

وأكد أن المحتل يتوهم أنه يفرغ معركة طوفان الأقصى من معناها بمزيد من التغول على المسجد الأقصى، حيث حاصره وأطلق يد متطرفيه لأداء الطقوس التوراتية، وأطلق جنوده ليستعرضوا حربهم الدينية برفع رايات الهيكل المزعوم على دباباتهم. وقال "إن المحتل يؤسس من جديد لمعارك قادمة يكون الأقصى عنوانها"، وأكد في السياق ذاته أن الحد الأدنى الذي يرتضيه الفلسطينيون في المسجد الأقصى وسائر المقدسات هو الالتزام بالوضع القائم وفق القانون الدولي.

كما تحدث هنية في كلمته -التي جاءت ضمن فعالية مؤسسة القدس الدولية في بيروت- عن الضفة الغربية، قائلاً إن ما تشهده من تكثيف للعدوان يؤسس لخطة تهجير شاملة.

الجزيرة.نت، 2024/2/28

## ٢. عباس: نرفض ما أعلنه نتنياهو من "مبادئ لليوم التالي للحرب" على قطاع غزة

رام الله: بعث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، رسائل متطابقة إلى عدد من الرؤساء ورؤساء الوزراء والمنظمات والاتحادات، أكد فيها رفضه لما أعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من "مبادئ لليوم التالي للحرب" على قطاع غزة. وحذّر عباس من خطورة ما جاء في إعلان نتنياهو، الذي يتحدى فيه المواقف والجهود الدولية المبذولة لوقف إطلاق النار، والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة، وزيادة كميات المساعدات الإنسانية الغذائية والطبية والحاجات الأساسية، لوقف جريمة مستمرة ومجاعة محققة تترافق مع تفشٍ للأوبئة، تستلزم تدخلاً عاجلاً لتوفير أماكن إيواء لأكثر من 1.8 مليون نازح، وتأمين عودتهم إلى أماكن سكنهم وبخاصة في شمال القطاع، وإعادة تشغيل المستشفيات والمدارس، الأمر الذي يتطلب مواصلة عمل وتمويل وكالة "الأونروا" للقيام بمهامها.

وقال عباس، "إن ما جاء في خطة نتنياهو لليوم التالي، وبما اشتملته من إعلان عن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة تعكس سياسات حكومته المعلنه التي تنكر الشعب الفلسطيني وتصر على فرض السيادة الإسرائيلية على كامل الأرض الممتدة من البحر المتوسط إلى نهر الأردن". وأضاف أن "الهدف الذي تعمل عليه هذه الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، هو ليس فقط تقويض فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين، بل هو تكثيف حملات التطهير العرقي وتهجير الفلسطينيين من كل من قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، والاعتداء على هوية القدس وطابعها وأهلها والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، والتعدي على حرية العبادة في القدس، من خلال خطوات ممنهجة، بما ينذر بانفجار كبير لا تحمد عقباه.

وجدد عباس التأكيد على أن "قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين، وأنا على استعداد للقيام بما يلزم من أجل تولي مسؤوليات الحكم في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، كما أننا على استعداد للعمل على إرساء الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة في إطار خطة سلام شاملة".

ودعا عباس، إلى مواصلة دعم مسعى دولة فلسطين لحصولها على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن الدولي، والدعوة لعقد المؤتمر الدولي للسلام من أجل إقرار خطة



سلام شاملة بضمانات دولية وجدول زمني لتنفيذ إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس على خطوط عام 1967 وحل جميع قضايا الحل الدائم.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/28

### ٣. خلال استقباله لزاريني.. عباس: الحملة على الأونروا تستهدف تصفية قضية اللاجئين

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لدى استقباله المفوض العام لوكالة (الأونروا) فيليب لزاريني اليوم [أمس] الأربعاء في رام الله، إن الحملة التي تتعرض لها الوكالة تستهدف تصفية قضية اللاجئين. وأكد عباس على أهمية دور «الأونروا» في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين، مشددا على أن قضية اللاجئين هي «جوهر القضية الفلسطينية» التي قال إنه لا حل لها سوى بعودة اللاجئين. وشدد خلال اللقاء على ضرورة وقف إطلاق النار فوراً وحماية الشعب الفلسطيني، وعلى الرفض الكامل للتهجير من قطاع غزة، وعلى ضرورة السماح بفتح ممرات إنسانية عاجلة لأبناء القطاع. كما شدد عباس على أهمية توفير المستلزمات الطبية، وإيصال المياه والكهرباء والوقود إلى غزة، وأهمية عودة النازحين إلى مناطقهم وتوفير مراكز إيواء لهم، وإعادة تشغيل المدارس والمستشفيات ومرافق الخدمات الأساسية في أسرع وقت ممكن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/28

### ٤. اشتية يطالب النمسا بإعادة دعم الأونروا والاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: دعا رئيس حكومة تسيير الأعمال محمد اشتية، يوم الأربعاء، النمسا لإعادة الدعم المقدم لوكالة "أونروا". جاء ذلك خلال استقباله وزير خارجية النمسا ألكسندر شالينبرغ في مكتبه برام الله، حيث بحث معه جهود وقف العدوان على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، والدفع نحو فتح المزيد من المعابر مع قطاع غزة لتسريع إدخال المساعدات لتلبية الاحتياجات الإغاثية والطبية العاجلة.

وقال اشتية خلال الاجتماع، "نرفض كافة محاولات الاحتلال لتهجير أبناء شعبنا من أرضهم سواء من قطاع غزة أو الضفة الغربية بما فيها القدس، والرفض لمحاولات فصل قطاع غزة عن باقي الأراضي الفلسطينية أو اقتطاع أي أجزاء منه". ودعا اشتية إلى ضرورة الاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية في الأمم المتحدة وعلى الصعيد الثنائي بين البلدين.

وطالب رئيس الوزراء النمسا بإعادة الدعم للأونروا، مثنياً تخصيص النمسا لـ 10 ملايين يورو إضافية من أجل دعم أهلنا في قطاع غزة وتلبية الاحتياجات الإنسانية الطارئة.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/28

#### ٥. المالكي يطالب المفوض السامي بتفعيل أدوات المساءلة وإعادة الفريق الدولي إلى فلسطين

جنيف: طالب وزير الخارجية في حكومة تسيير الأعمال رياض المالكي، يوم الأربعاء، المفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك بتفعيل أدوات المساءلة وإعادة الفريق الدولي إلى فلسطين في ضوء جرائم الاحتلال الإسرائيلي المستمرة. وشدد المالكي على ضرورة قيام المسؤولين الدوليين بمن فيهم المفوض السامي بالحديث عن المجزرة التي ترتكبها إسرائيل، منبهاً إلى المخطط الإسرائيلي الذي تمارسه حكومة نتنياهو في إبادة الشعب الفلسطيني وتهجير قسراً، بتشجيع من عدم المساءلة لمجرمي الحرب الإسرائيليين ومنحهم الحصانة. وطالب المفوض السامي بتفعيل أدوات المساءلة، وتطوير تقارير المفوضية حول الانتهاكات والجرائم، وضرورة إعادة الفريق الدولي إلى فلسطين، وإلى غزة للمراقبة على الانتهاكات وحصر الجرائم والأدلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/28

#### ٦. "الداخلية" بغزة تسيّر دوريات في رفح لحماية الأسعار بالأسواق

غزة: بدأت دوريات شعبية، شكلتها وزارة الداخلية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة، بفرض النظام لمنع التجار من استغلال الوضع والتربح في رفح، التي يلوذ بها أكثر من مليون نازح فلسطيني هرباً من الحرب الإسرائيلية المدمرة. وبعد مرور نحو خمسة أشهر على الحرب، ارتفعت الأسعار في قطاع غزة مع توقف جميع الواردات التجارية، ومنع إسرائيل دخول المساعدات الإنسانية. وأظهرت صور نشرتها منصات التواصل الاجتماعي رجالاً ملثمين بجوار طاولات البيع في الأسواق. وفي إحدى الصور ظهر رجلان مسلحان ببنادق وفي صورة أخرى، ظهر ستة رجال مسلحين بهراوات. وظهرت في الصور عصابات على رؤوس الرجال المسلحين بالهراوات مكتوب عليها باللغة العربية "لجنة الحماية الشعبية". وكان مواطنون قد أشعلوا إطارات السيارات في رفح، اليوم [أمس] الأربعاء، احتجاجاً على ارتفاع الأسعار.

القدس العربي، لندن، 2024/2/28



## ٧. نزال: نخوض معركةً تفاوضيةاً شرسةً ولم نتوصل لاتفاقٍ بعد

غزة: قال عضو المكتب السياسي في حركة حماس، محمد نزال، الأربعاء، إن "المفاوضات جارية، ولا يمكن القول إنه جرى التوصل إلى اتفاقٍ على ورقة باريس 2". وأضاف نزال في تصريحاتٍ إعلامية، أن "الورقة التي صدرت عن اجتماع باريس 2 تنص على إدخال المساعدات إلى غزة، ولم تعتمد بعد".

وأوضح أن الحركة "تخوض معركةً تفاوضيةاً شرسةً تشبه المعركة العسكرية التي تجري على الأرض"، مستدركاً: "نحن بحاجة لنقله نوعية في المسار الوطني، ولا بد من إعادة ترميم البيت الفلسطيني". وتابع: "لا نبالغ إذا قلنا إن المعركة الميدانية الجارية تشير إلى انتصار المقاومة على الكيان الصهيوني". وأشار إلى "الكيان الصهيوني يحاول تجريد المقاومة الفلسطينية من نتائج انتصارها العسكري على الأرض". وأردف قائلاً: "الكيان الصهيوني يحاول في المفاوضات تجريد المقاومة من نتائج انتصارها العسكري".

ولفت نزال، إلى أن "مناطق شمال قطاع غزة تعاني من التجويع، وأولويتنا الآن هي إدخال المساعدات إليها".

وكشف عضو المكتب السياسي في "حماس"، أن "الاحتلال يريد إشعال المشهد في شهر رمضان المبارك، وأن توصيات بن غفير بشأن تقييد الصلاة في المسجد الأقصى في رمضان تشعل المشهد".

ودعا "الفلسطينيين في الضفة وأراضي 48، إلى ممارسة حراك شعبي نصرته للأقصى وغزة". وقال نزال، إن "التنسيق الأمني في الضفة الغربية بين السلطة وإسرائيل موجود ولم يتوقف في أي لحظة". واستدرك: "نتمنى أن ترتقي السلطة الفلسطينية للحدث، وأن توقف التنسيق الأمني مع إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/28

## ٨. القسام تدمر دبابات إسرائيلية وترصد عمليات نقل قتلى الاحتلال

عرضت قناة الجزيرة مشاهد حصرية للمعارك الضارية بين كتائب القسام، وجيش الاحتلال الإسرائيلي، في حي الزيتون شرقي مدينة غزة. وتضمنت المشاهد استهداف آليات عسكرية إسرائيلية مختلفة بقذائف مضادة للدروع، فضلاً عن تفجير عبوة "شواظ" بدبابات ميركافا.

وشملت المشاهد القسامية رصد حشودات الاحتلال، واستهدافها بقذائف الهاون، مع ترديد أحد مقاتلي القسام عبارة "نحن لا نستسلم.. ننتصر أو نموت". وتضمن فيديو القسام مشاهد من إلقاء جيش

الاحتلال قنابل دخانية في المكان للتغطية على خسائره البشرية، وصولاً لعملية رصد طائرات إسرائيلية أثناء إجلاء القتلى والمصابين.

الجزيرة.نت، 2024/2/28

#### ٩. القسام تقصف من لبنان بعشرات الصواريخ مواقع عسكرية إسرائيلية

أعلنت كتائب القسام، أنها أطلقت من جنوب لبنان رشقتين من 40 صاروخاً تجاه مواقع عسكرية إسرائيلية، رداً على المجازر الإسرائيلية بغزة و اغتيال القادة بالضاحية الجنوبية. وأضافت أنها قصفت مقر قيادة "اللواء الشرقي 769" ومعسكر غيبور وثكنة المطار في بيت هيلل.

وأفاد مراسل الجزيرة بإطلاق رشقتين صاروختين من جنوب لبنان باتجاه مواقع إسرائيلية في إصبع الجليل، مشيراً إلى انفجار صواريخ اعتراضية إسرائيلية في أجواء قرى حدودية بالقطاع الشرقي من جنوب لبنان. وأضاف أن غارتين إسرائيليتين استهدفتا محيط بلدة بيت ليف جنوبي لبنان، فيما دوت صفارات الإنذار في كريات شمونة وإصبع الجليل للمرة الثانية منذ صباح اليوم الأربعاء.

في المقابل، ذكرت القناة 12 الإسرائيلية أنه تم إطلاق 14 صاروخاً من لبنان على بلدة كريات شمونة شمالي إسرائيل، فيما قال جيش الاحتلال إنه رصد إطلاق 10 صواريخ على بلدات في إصبع الجليل وسقوط صاروخ داخل كريات شمونة. من جهته أفاد المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية بوقوع أضرار بالممتلكات نتيجة سقوط عدد من الصواريخ في محيط كريات شمونة. وأضافت القناة الإسرائيلية أنه تم اعتراض صاروخ واحد، فيما سقط آخر على مبنى في كريات شمونة، بالإضافة إلى سقوط صاروخين في منطقتين مفتوحتين دون إصابات ولا أضرار.

الجزيرة.نت، 2024/2/28

#### ١٠. "سرايا القدس": مقاتلونا أوقعوا 4 من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح

غزة: أعلنت "سرايا القدس"، أن مقاتليها "اشتبكوا مع قوة من جيش الاحتلال، مكونة من 4 جنود، جنوبي شرق القرارة بمدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، وأوقعوا أفراد القوة بين قتيل وجريح". وقالت في بيان تلغته "قدس برس"، اليوم الأربعاء، إن مقاتليها "يخوضون اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال الإسرائيلية في منطقة عبسان الكبيرة شرقي مدينة خان يونس". بدورها أعلنت كتائب "القسام" يوم الأربعاء، أن مقاتليها "اشتبكوا مع قوة خاصة تابعة لقوات الاحتلال، من مسافة صفر غربي خان يونس، وأن الاشتباك أسفر عن مقتل جندي وإصابة آخر".

قدس برس، 2024/2/28

## ١١. كتيبة جنين: أوقعنا إصابات محققة بجنود الاحتلال

انسحبت قوات الاحتلال من مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية المحتلة بعد أن اقتحمتها فجر الأربعاء، واشتبكت مع مقاومين ودمرت بنية تحتية وحاصرت أطراف المخيم، كما اقتحمت بلدة يطا شمال الخليل وقرية الولجة غرب بيت لحم، وشنت حملة اعتقالات. وأكدت كتيبة جنين -التابعة لسرايا القدس- أنها خاضت اشتباكات عنيفة مع القوات الإسرائيلية وأوقعت إصابات محققة في صفوف جنود الاحتلال وآلياته. وأفاد مراسل الجزيرة بأن جرافات الاحتلال أعادت تدمير وتجريف شوارع وبنية تحتية عند أطراف مخيم جنين كان قد أُعيد تأهيلها قبل أيام. وأشار المراسل إلى أنه تم الاقتحام والتدمير في ظل تحليق طائرات استطلاع وانتشار فرق قناصة في مواقع متفرقة.

الجزيرة.نت، 2024/2/28

## ١٢. الفصائل تدعو المجتمعين بموسكو لتشكيل قيادة فلسطينية موحدة وإطلاق حراك وطني

وجهت الفصائل الفلسطينية رسالة إلى ممثلي حركتي (حماس) و(فتح) قبل اجتماعهم المزمع غدا [اليوم] الخميس في العاصمة الروسية موسكو، لحثهم على تشكيل قيادة فلسطينية موحدة وإعلان حراك وطني في كل الساحات لتصعيد المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي. وفي الرسالة التي صدرت الثلاثاء، بتوقيع "لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية"، قالت الفصائل الفلسطينية "ألا تستحق دماء أكثر من 130 ألفاً من الشهداء والجرحى والمفقودين، وأنات 11 ألف جريح يتعذر سفرهم وعلاجهم، وحدة موقف وطني في مواجهة الاحتلال الصهيوني وعدوانه المتواصل على شعبنا". وحملت الرسالة مجموعة من المطالب التي قالت إنها -بالنيابة عن الشعب الفلسطيني- تدعو المجتمعين في موسكو إلى تلبيتها، وفي مقدمتها العمل بكل السبل على وقف العدوان وحرب الإبادة على غزة. ودعت لجنة المتابعة إلى تطوير منظمة التحرير الفلسطينية بما يضمن مشاركة جميع الفصائل، لتكون المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بجميع مكوناته.

كما دعت إلى الاتفاق على إستراتيجية وطنية وقيادة موحدة على قاعدة المقاومة الشاملة، والعمل على مواجهة الاحتلال وعزله. وحثت على تفعيل هذه المقاومة في الضفة الغربية والقدس لمواجهة مخططات التهويد والتدنيس للمسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان.

وأخيراً، دعت الفصائل إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على سرعة تأهيل وتشغيل القطاعات الحيوية والخدمية، وتقوم بتوحيد المؤسسات بين الضفة وقطاع غزة، وتتولى إيواء النازحين وإغاثتهم وإعادة إعمار ما دمره الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2024/2/28

### ١٣. حماس: استشهاد أطفال بمستشفى كمال عدوان بغزة إخفاق دولي

غزة: قالت حركة "حماس" الأربعاء، إن استشهاد 4 أطفال بسبب الجفاف وسوء التغذية بمستشفى "كمال عدوان" شمال قطاع غزة، يعد "إخفاقاً دولياً في حماية الإنسانية". جاء ذلك في بيان للحركة، بعد ساعات من إعلان مدير "مستشفى كمال عدوان" حسام أبو صافية، أن المرفق الطبي يخرج عن الخدمة في وقت لاحق اليوم بسبب نفاد الوقود، على خلفية الحرب الإسرائيلية الدائرة ضد قطاع غزة وتحاكم بموجبها تل أبيب بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية".

واعتبرت "حماس" أن إعلان إدارة "مستشفى كمال عدوان" في محافظة شمال قطاع غزة خروجه عن الخدمة بسبب نفاد الوقود "يفاقم الوضع الصحي والإنساني لأهلنا في شمال القطاع". وأضافت في بيانها أن "استشهاد العديد من المرضى بسبب نقص الرعاية الطبية والدواء، إضافة لاستشهاد أربعة أطفال في المستشفى بسبب الجفاف وسوء التغذية، يعد إخفاقاً دولياً في حماية الإنسانية من إجرام الكيان الصهيوني (إسرائيل) الذي يفرض حصاراً مطبقاً على شمال القطاع".

القدس العربي، لندن، 2024/2/28

### ١٤. إعلام إسرائيلي: سحب صلاحيات بن غفير في الأقصى ولا قيود برمضان

قالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن مجلس الحرب قرر سحب الصلاحيات الخاصة بالمسجد الأقصى من وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، مشيرة إلى أنه لن تكون هناك قيود على دخول فلسطينيين الداخل والمقدسين إلى المسجد في شهر رمضان.

ونقلت القناة عن قادة بالشرطة الإسرائيلية قولهم إن المضي قدماً في إقرار قيود بن غفير على دخول الأقصى في رمضان قد يشعل القدس ومدناً أخرى.

وتعليقاً على ذلك، قال بن غفير إنه يتوقع من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أن ينفي هذه الأنباء بشأن تجريدته من الصلاحيات المتعلقة بالمسجد الأقصى.

الجزيرة.نت، 2024/2/28

## ١٥. الشرطة الإسرائيلية توقفت عن تقديم تقارير حول الإرهاب اليهودي لبن غفير

تمتتع الشرطة الإسرائيلية عن تقديم تقييمات متعلقة بالإرهاب اليهودي لوزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير. ودرج بن غفير على "توبيخ" مندوب الشاباك لدى تطرقه إلى الإرهاب اليهودي، خلال المداولات الأسبوعية، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء. وتوقفت الشرطة عن تقديم التقييمات حول الإرهاب اليهودي والتعامل مع ناشطي اليمين المتطرف وخطط لإخلاء بئر استيطانية عشوائية، منذ تولي بن غفير منصبه الوزاري. ونقلت الصحيفة عن ضابط شرطة كبير قوله إنه "بالنسبة للشرطة، كأن هذا الموضوع ليس موجودا في المداولات مقابل بن غفير".

ويعقد بن غفير مداولات أسبوعية، كل يوم خميس، ويشارك فيها مندوبون عن جميع أجهزة الأمن، وبينهم المفتش العام للشرطة وقيادتها، ومصلحة السجون وخدمات الإطفاء، ومندوب دائم عن الشاباك وآخر عن الجيش.

وأشارت الصحيفة إلى أن مندوب الشاباك في هذه المداولات هو مسؤول كبير برتبة موازيه لرتبة عقيد، ويقدم خلالها موقف الشاباك في مواضيع عديدة وبضمنها مواجهة ناشطي اليمين المتطرف والإرهاب اليهودي.

وأضافت الصحيفة أن بن غفير درج على معاملة "صارمة وحتى فظة" تجاه مندوب الشاباك، تشمل التوبيخ أمام الحاضرين، والضرب على الطاولة بيديه". وخلال مداولات جرت قبل عدة أسابيع، وبخ بن غفير مندوب الشاباك لأن الجهاز أجرى محادثة تحذير مع ناشط في اليمين المتطرف من مستوطنة "يتسهار" التي تعتبر معقل اليمين المتطرف، وفقا للصحيفة.

عرب 48، 2024/2/28

## ١٦. لبيرمان: نتتياهو سيقم دولة فلسطينية ويبيع أمن "إسرائيل"

قال وزير الحرب الإسرائيلي السابق، أفيغدور لبيرمان، الأربعاء، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو سيلتزم أمام السعوديين بإقامة دولة فلسطينية مقابل تدريبهم على برنامجهم النووي.

وأضاف ليبرمان في مقابلة صحفية: "البرنامج النووي سيضع الشرق الأوسط برمته في سباق نووي مجنون بموافقة نتنهاهو.وتابع: "نتنهاهو يريد أن يتفاخر فقط بإبرام اتفاق مع السعوديين، مدعياً أن رئيس الوزراء الإسرائيلي "سيقيم دولة فلسطينية ويبيع أمن إسرائيل."

وكالة سما الإخبارية، 2024/2/28

**١٧. جيش الاحتلال: 30 ألف جندي اتصلوا بخط الاستشارات النفسية وتسريح 200 منذ بدء الحرب**  
كشف جيش الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء 28 فبراير/شباط 2024، أن نحو 30 ألف جندي اتصلوا بالخط الساخن للصحة النفسية التابع له، منذ بداية الحرب على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وزعم جيش الاحتلال في بيان أن نحو 85%، من الجنود الذي اضطروا إلى تلقي خدمات العلاج النفسي عادوا للحرب مجدداً. كما أشار البيان إلى أنه "تم تسريح نحو 200 عسكري من الجيش بسبب المشكلات النفسية التي لحقت بهم"، على خلفية الحرب.

وكالة سما الإخبارية، 2024/2/28

**١٨. هآرتس: دبابات الجيش أطلقت النار بالخطأ داخل الأراضي المحتلة**  
أطلقت دبابات إسرائيلية النار عن طريق الخطأ داخل أراضي فلسطين المحتلة خمس مرات على الأقل قرب حدود غزة والحدود اللبنانية منذ بداية الحرب على غزة، وفق ما ذكرت صحيفة عبرية. وقالت صحيفة "هآرتس": "أطلقت دبابات الجيش الإسرائيلي النار عن غير قصد على الأراضي الفلسطينية المحتلة في خمس مناسبات على الأقل منذ بداية الحرب في غزة، وفقاً لمعلومات حصلت عليها الصحيفة (لم تكشف مصدرها)".

وأضافت: "في مناسبتين على الأقل، تسبب إطلاق النار في إلحاق أضرار بالمباني، وفي إحداها، أطلقت دبابة قذيفتين على كيبوتس (مستوطنة) هانيتا، على الحدود اللبنانية. ونتيجة لذلك تم إقالة قائد الفصيلة من منصبه".

وأشارت إلى أنه "في شهر ديسمبر/كانون الأول، وفي أعقاب تنبيه استخباراتي حول وجود تهديد في المنطقة الحدودية بالقرب من الجليل الغربي (حدود لبنان)، قام طاقم دبابة بالبحث عن مسلحين في المنطقة".



وقالت: "بحسب جندي في اللواء، قال قائد الكتيبة إنه تم منح الإذن بإطلاق النار على أي هدف يتم تحديده، ونتيجة للخطأ في تحديد الهوية داخل الأراضي الإسرائيلية، أطلقت قذيفتان مجوفتان على هانيتا، مما أدى إلى إلحاق أضرار بمنزليين".

وكالة سما الإخبارية، 2024/2/28

### ١٩. موازنة إسرائيل بـ11 مليار دولار عجزاً إضافياً: تلاعب يهدد الاقتصاد

العجز الحقيقي في موازنة إسرائيل لعام 2024 يزيد بحوالي 40 مليار شيكل (11 مليار دولار) أكثر من العجز الوارد في دفتر الموازنة الذي طُرح على طاولة الكنيست. أي إن العجز الحقيقي يبلغ حوالي 170 مليار شيكل (47 مليار دولار) ويقترّب من 9% من الناتج المحلي الإجمالي. وهذا يعني أن حجم القروض التي سيطلب من الحكومة الإسرائيلية جمعها سنوياً هو 40 مليار شيكل إضافية.

ويشرح البروفيسور مومي دهان، الأستاذ في كلية فيدرمان للسياسة العامة والحكومة في جامعة فيدرمان في القدس، لـ "كالكايس" أن "الفجوة هذه تأتي من خارج موازنة إسرائيل، حيث سُجِّلت نفقات الميزانية البالغة 23 مليار شيكل لدفع تعويضات الأسر والشركات بعد الأضرار التي لحقت بالممتلكات وفقدان الدخل المرتبط بالحرب (صندوق التعويضات)؛ وخفض نحو 17 ملياراً من تقديرات نفقات التأمين الوطني، وهو "مبلغ غير مسبوق" بحسب تعريفه.

وبحسب دهان: "في موازنة إسرائيل لعام 2002، ضخمت وزارة المالية توقعات النمو وخلق تقرير كاذب لعجز منخفض في الموازنة، في حين كان العجز الحقيقي أكبر بكثير. ومع اتضاح الصورة الحقيقية للموازنة خلال عام 2002، فقد الجمهور والمستثمرون الثقة بالحكومة وصرف الدولار. ارتفع سعر الفائدة إلى 5 شيكل للدولار في مايو/ أيار 2002، حتى كان هناك تقارير عن انهيار محتمل لبنك في إسرائيل.

وإذا اتضح، وفق دهان، للجمهور أن العجز الحقيقي لعام 2024 أكبر بمقدار 40 مليار شيكل، "يمكن لشركات التصنيف والمستثمرين أن يفرضوا ثمناً باهظاً على إسرائيل". وهددت وكالة التصنيف الائتماني "فيتش" بتخفيض التصنيف الائتماني لإسرائيل في توقعاتها لعام 2002.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/28

## ٢٠. غانتس وآيزنكوت يضعان خطة لتوسيع التجنيد بما يشمل «الحريديم» والعرب

وضع الوزيران في مجلس الحرب الإسرائيلي بيني غانتس وغادي آيزنكوت خطة لتوسيع التجنيد في الجيش الإسرائيلي، تقوم على تجنيد العرب واليهود «الحريديم» (اليهود المتشددين دينياً)؛ كون أن «جميع شرائح المجتمع يجب أن تخدم البلاد».

وربط غانتس وآيزنكوت، وهما رئيسان سابقان لأركان الجيش الإسرائيلي، بين تقديم دعمهما جهود الحكومة لتمديد فترة خدمة قوات الجيش الإسرائيلي وبين قبول خطتهما لتوسيع التجنيد والتي تسعى إلى زيادة عدد الإسرائيليين الذين يتم تجنيدهم تدريجياً على مدار فترة العقد المقبل، بحسب «تايمز أوف إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/28

## ٢١. انتخابات السلطات المحلية: مرشحو الليكود والحريديم ممثلون بمدن وبلدات كثيرة

تعتبر الأحزاب الإسرائيلية الكبرى أن فوز مرشحيها برئاسة أو عضوية بلديات ومجالس محلية في الانتخابات، التي جرت أمس، سيشكل قاعدة ميدانية للانتخابات العامة القطرية المقبلة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام اليوم، الأربعاء.

يشار إلى أن نسبة التصويت، أمس، كانت أدنى من نسبة التصويت في الانتخابات المحلية السابقة، وذلك في ظل الحرب على غزة خصوصاً، كما أن ضلوع الأحزاب الكبرى - الليكود، "ييش عتيد"، "المعسكر الوطني" - في الانتخابات المحلية أقل بكثير مما كان في الماضي.

ويتبين أن الليكود هو أكثر حزب كان ضالعا في الانتخابات المحلية، ودعم أكثر من قائمة في بعض البلديات. وفاز مرشحوه برئاسة ست بلديات وعضوية 33 مجلس بلدي ومحلي. وخسر رئاسة خمس بلديات.

ونظر حزب "ييش عتيد" إلى الانتخابات في تل أبيب على أنها معركة المركزية، لكن مرشحته لرئاسة البلدية، الوزيرة السابقة أورنا بربباي خسرت هذه المعركة لصالح رئيس البلدية، رون خولدائي، الذي يتولى المنصب منذ أكثر من 25 عاما. ورغم ذلك ارتفع تمثيل هذا الحزب في المجلس البلدي من عضو إلى 3 أعضاء.

وخسر مرشح "ييش عتيد" رئاسة بلدية عراد، لكن تمثيل هذا الحزب ارتفع في عشرة مجالس بلدية ومحلية.

وخاضت كتلة "المعسكر الوطني" الانتخابات المحلية لأول مرة، وتركز ذلك بالأساس بعضوية مجالس بلدية، وفي بعض المدن كان ذلك من خلال تحالفات مع "ييش عتيد". وينتظر مرشحا الكتلة لرئاسة بلديتي هرتسليا وكفار سابا النتائج النهائية بعد فرز المغلفات المزدوجة لتصويت الجنود، فيما فازت مرشحة الكتلة برئاسة المجلس الإقليمي "عيمق يزرايل". وحصلت الكتلة على أكبر عدد من أعضاء المجالس البلدية في المدن رعنانا والخضيرة وحولون.

واللافت في الانتخابات، أمس، أن حركة الاحتجاج ضد خطة حكومة نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء تمكنت من إدخال مرشحها إلى 26 مجلس بلدي ومحلي، وفوز مرشحها برئاسة ثلاث بلديات، هي بنيامينا وزخرون يعقوب ورعنانا.

ورغم أن حزب "عوتسما يهوديت" اليميني الفاشي يخوض الانتخابات المحلية لأول مرة، إلا أن مرشحيه انتخبوا لعضوية 14 سلطة محلية، بينهم عضوان في مجلس بلدية القدس و3 أعضاء في مجلس بلدية العفولة، كما دعم هذا الحزب الفائزين برئاسة 6 بلديات ومستوطنات.

وأظهرت نتائج الانتخابات أن الأحزاب الحريدية سيطرت على العديد من المدن والبلدات، من خلال الفوز برئاسة البلدية أو العضوية في المجلس البلدي، وبينها مدن أو بلدات لا تسكنها أغلبية حريدية. وفي القدس، حصلت الأحزاب الحريدية - "ديغل هتورا، شاس، "أغودات يسرائيل"، "الجناح الأورشاليمي" - على 16 مقعدا من بين 30 مقعدا في المجلس البلدي. كذلك حصلت قائمة "موحدون" الحريدية - القومي المتطرفة على مقعدين، وحزب "نوعام" العنصري على مقعد واحد، ما يعني فوز هذه الأحزاب بأغلبية مطلقة. وقد تتغير هذه النتائج قليلا بعد انتهاء عملية فرز المغلفات المزدوجة التي يصوت من خلالها الجنود.

وفاز المرشح المدعوم من الأحزاب الحريدية الثلاثة برئاسة بلدية أشدود، وحصلت هذه الأحزاب على تأييد 38% من الناخبين. كذلك فاز المرشح الذي دعمته هذه الأحزاب الحريدية برئاسة بلدية طبرية، كما فاز مرشح حزب شاس برئاسة بلدية صفد، وكذلك في عراد. وسيستمر حكم الحريديين في المدن الحريدية، مثل بني براك وإلعاد وربما في بيت شيمش التي ستعاد فيها انتخابات الرئاسة.

عرب 48، 2024/2/28

## ٢٢. الانتخابات البلدية: نسبة التصويت العامة بلغت 49% مقارنة بـ 56.2% في انتخابات 2018

أغلقت صناديق الاقتراع لانتخابات السلطات المحلية في البلاد مساء الثلاثاء، فيما بدأت عملية فرز الأصوات. ووفق معطى وزارة الداخلية الإسرائيلية، فإن نسبة التصويت العامة في البلاد بلغت 49% بعد إغلاق صناديق الاقتراع مقارنة بـ 56.2% في الانتخابات السابقة عام 2018.

عرب 48، 2024/2/28

## ٢٣. أكثر من 20 شهيداً جراء استهداف الاحتلال مواطنين ينتظرون وصول مساعدات غرب غزة

غزة: استشهد، فجر اليوم الخميس، أكثر من 20 مواطناً، وأصيب العشرات، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، غرب مدينة غزة، شمال قطاع غزة. وقال مراسلنا، إن قوات الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها باتجاه آلاف المواطنين من شمال قطاع غزة وتحديدًا من مدينة غزة وجباليا وبيت حانون، الذين كانوا ينتظرون وصول شاحنات محملة بالمساعدات الإنسانية، عند الطريق الساحلي "هارون الرشيد" في منطقة الشيخ عجلين غرب مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 20 منهم وإصابة العشرات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/29

## ٢٤. عشرات الشهداء في قصف إسرائيلي همجي على مخيمي النصيرات والبريج ومدينة خان يونس

دير البلح: ارتقى 25 مواطناً فلسطينياً على الأقل غالبيتهم من الأطفال والنساء في قصف إسرائيلي على مخيمي النصيرات والبريج وسط قطاع غزة. وأكدت مصادر محلية أن 25 شهيداً وصلوا مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع، غالبيتهم من الأطفال والنساء، مشيرة إلى أن الشهداء تم انتشالهم من تحت ركام منازل مأهولة استهدفها الاحتلال في مخيمي النصيرات والبريج، وإلى أن هناك عشرات المفقودين تحت الأنقاض إثر استهداف طائرات الاحتلال لمربعات سكنية على رؤوس ساكنيها. ويدخل العدوان على قطاع غزة، يومه السادس والأربعون بعد المئة، إذ ارتفعت الحصيلة إلى 29,878 شهيداً و70,215 مصاباً، وفق آخر إحصائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/29

## ٢٥. وفاة 6 أطفال بسبب الجفاف وسوء التغذية في شمال غزة

غزة: قال المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة، يوم (الأربعاء)، إن طفلين آخرين لقيا حتفهما في «مجمع الشفاء الطبي» نتيجة الجفاف وسوء التغذية، وفق ما أفادت به «وكالة الصحافة الفرنسية». وأضاف القدرة، في بيان للمكتب الإعلامي الحكومي، أنه بذلك يرتفع عدد وفيات الأطفال نتيجة الجفاف وسوء التغذية في شمال القطاع إلى 6 وفيات. وكان القدرة قد قال في بيان نشرته الوزارة أمس: «بدأنا نرصد حالات وفاة بين الأطفال الرضع نتيجة الجفاف وسوء التغذية في شمال غزة»، مشيراً إلى وفاة رضيعين نتيجة ذلك في «مستشفى كمال عدوان».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/28

## ٢٦. المتنفس الصحي الأخير في شمال غزة.. خروج مستشفى كمال عدوان عن الخدمة

غزة: أعلن مدير مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة، الدكتور حسام أبو صافية، يوم الأربعاء، خروج المستشفى عن الخدمة؛ نتيجة لنفاد الوقود، مشيراً إلى استشهاد 4 أطفال خلال الأيام الماضية نتيجة لسوء التغذية والجفاف. وحذّر أبو صافية في مؤتمر صحفي، من أنّ توقف المستشفى عن العمل سيحرم مئات الآلاف من حقهم في الحصول على الخدمة الطبية، التي كفلتها القوانين الدولية. وطالب أبو صافية، جميع المؤسسات الدولية بضرورة التدخل العاجل، وإدخال الوقود والمستلزمات الطبية اللازمة؛ من أجل إنقاذ حياة المرضى والمصابين، مذكراً أنّ المستشفى يعدّ الرئة الوحيدة التي يتنفس من خلالها المواطنين في شمال غزة، بعدما أعلن أمس الثلاثاء عن توقف مستشفى العودة عن العمل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/28

## ٢٧. استشهاد معتقل من كفر عين في سجون الاحتلال ما يرفع عدد الشهداء إلى 10 منذ بدء العدوان

رام الله: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، اليوم الخميس، استشهاد المعتقل عاصف الرفاعي (22 عاماً)، من قرية كفر عين شمال غرب رام الله، ما يرفع عدد الشهداء في سجون الاحتلال إلى 10، منذ بدء العدوان على شعبنا في السابع من شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/29

## ٢٨. بلدية غزة: القصف الإسرائيلي تسبب باقتلاع نحو 55 ألف شجرة وتدمير 8 حدائق

غزة: أفادت بلدية غزة، يوم الأربعاء، في بيان أوردته على صفحتها بموقع فيسبوك، اليوم [أمس]: “تعمد الاحتلال الإسرائيلي، منذ بدء العدوان وحرب الإبادة الجماعية، في السابع من شهر تشرين ثاني/ أكتوبر الماضي، تدمير كل سبل الحياة الإنسانية، ومنها قتل عشرات الآلاف من المدنيين، وتدمير عشرات الآلاف من البيوت والمنازل والمرافق الخدمائية والتجارية، ومنع وصول المياه والوقود وقطع وتدمير شبكات الكهرباء، واستهداف وتدمير الطرق وآبار المياه ومحطات الصرف الصحي والبنية التحتية”.

وأشارت إلى أن “الأضرار شملت تدمير نحو مليون متر مربع من الشوارع والطرق، ونحو 40 بئراً للمياه، و 9 محطات للصرف الصحي بأضرار مختلفة، وعشرات المباني والمراكز التابعة لبلدية غزة، منها المراكز الثقافية والمكتبات والمكاتب الإدارية، وكذلك الواجهة البحرية والمرافق السياحية، وشبكات الحوسبة والتحكم الخاصة في البلدية، ونحو 180 جهاز كمبيوتر من أنواع مختلفة”.

ووفق البيان، “شملت الأضرار اقتلاع نحو 55 ألف شجرة، وتدمير 8 حدائق، منها حديقة الجندي المجهول وحديقة الحيوان، ومنتزه بلدية غزة الرئيس، ومركز رشاد الشوا الثقافي، وأعدم 100 ألف شتلة في المشتل البلدي، ودمر مركز الأرشيف الذي يضم نحو 100 ألف وثيقة عن مباني وشوارع المدينة، وقصف مرآب البلدية (الكراج) وتدمير نحو 125 آلية بأشكال مختلفة، بالإضافة إلى تدمير 42 ألف من شبكات المياه و30 ألف من شبكات الصرف الصحي”.

القدس العربي، لندن، 2024/2/28

## ٢٩. "السلام الآن": "إسرائيل" تروج لبناء مستعمرة جديدة شرق بيت لحم

تدفع الحكومة الإسرائيلية لبناء مستوطنة جديدة شرق بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، تشمل أكثر من 13 ألف و600 وحدة استيطانية جديدة يتم بناؤها على مرحلتين، بموجب القرار الذي صدر عن حكومة بنيامين نتنياهو في شباط/ فبراير 2023، بشرعة 9 بؤر استيطانية وبناء آلاف الوحدات الاستيطانية. ووقع قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، يهودا فوكس، على أمر يحدد نطاق الولاية القضائية لمستوطنة جديدة شمال بلدة العبيدية، شرق بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، بحسب ما أفادت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية، في بيان صدر عنها اليوم [أمس]، الأربعاء.

وأشارت إلى أن "المستوطنة ستضم بالمرحلة الأولى 3,600 وحدة استيطانية على أرض مساحتها 417 دونما شرق بيت لحم، على أن يتم إقامة 10 آلاف وحدة استيطانية في مرحلة لاحقة".



وأوضحت أن ذلك يأتي "تنفيذاً لقرار الحكومة في شباط/ فبراير 2023، بشرعنة 9 بؤر استيطانية، بما في ذلك البؤرة الاستيطانية 'متسبي يهودا'".

عرب 48، 2024/2/28

### ٣٠. دعوات لفرض حظر طاقة عالمي على "إسرائيل" في ظل عدوانها على غزة

أطلق ائتلاف من منظمات الفلسطينية دعوة إلى فرض "حظر شامل للطاقة" على إسرائيل رداً على عدوانها المستمر على قطاع غزة. وتحث حملة حظر الطاقة العالمي -التي تم إطلاقها يوم الاثنين- النقابات العمالية والجماعات البيئية ومنظمات حقوق الإنسان على وقف جميع صادرات الطاقة إلى إسرائيل، حتى توقف ما يصفه الائتلاف بـ"الإبادة الجماعية ونظام الفصل العنصري والتطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني". وبحسب موقع "ميدل إيست آي" تتعاون الحملة -المعروفة باسم حظر الطاقة العالمي- مع فريق من الباحثين لتحليل تدفقات الطاقة إلى إسرائيل وتحديد نقاط الضعف في سلسلة التوريد الخاصة بها.

وإلى جانب وقف واردات الوقود، يطالب الائتلاف بوقف صادرات الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا، وفق ما ذكر الموقع.

الجزيرة.نت، 2024/2/28

### ٣١. السيسي: مصر لم تغلق معبر رفح... ومستمرون في دعم القضية الفلسطينية

علق الرئيس عبدالفتاح السيسي على الأكاذيب التي تتردد حول إغلاق مصر لمعبر رفح، موضحاً: «خلال الـ 4 شهور اللي فاتت وأكثر اتقال كلام بعضه مش دقيق ولكن التكرار أحياناً بيكون مهم لتأكيد الرسالة، مصر لم تغلق المنفذ».

وأضاف الرئيس السيسي خلال حفل «قادرون باختلاف» في نسخته الخامسة: «علشان نعمل حاجة في الأوضاع التي تشهد اقتتال لازم نخلي بالننا ميحصلش مشكلة وإحنا بنعمل الإجراءات، وخلال الأيام الجاية نصل لوقف إطلاق النار وتبدأ إغاثة حقيقية لأهل القطاع في المجالات المختلفة».

وتابع: «مستمرون وهنستمر في الدعم والمساندة للقضية الفلسطينية حتى نصل لدولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

الوطن، القاهرة، 2024/2/28

### ٣٢. نواب يطالبون رئيس البرلمان الأردني بموعد لمراجعة اتفاقيات مع "إسرائيل"

رفع عشرون نائباً، يوم الأربعاء، مذكرة إلى رئيس مجلس البرلمان الأردني، تطلب تفعيل قرار إعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة مع دولة الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1994 وتحديد جلسة لمناقشتها. وطالب النواب في المذكرة التي تبناها رئيس كتلة الإصلاح النيابية صالح العرموطي، رئيس مجلس البرلمان الأردني أحمد الصفدي، بتحديد موعد جلسة لمناقشة الاتفاقيات التي وقّعت مع دولة الاحتلال منذ عام 1994 وحتى تاريخه، حيث صدر قرار عن مجلس النواب قبل ثلاثة أشهر بإعادة النظر في هذه الاتفاقيات، وإعطاء مهلة أسبوع للجنة القانونية لدراسة الموضوع وتزويد المجلس بالتوصيات، ليتم اتخاذ القرار المناسب، حسب ما ينص على ذلك الدستور. ويأتي ذلك أيضاً عملاً بالمادة (68) من النظام الداخلي التي تنص على أنه (إذا رأى المجلس أو المكتب التنفيذي أن موضوعاً قد تأخر في إحدى اللجان فله أن يحدد وقتاً معيناً لإنجازه).

ووافق مجلس النواب الأردني، في 13 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بالإجماع، على مراجعة الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل على خلفية الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة. في سياق ذي صلة، طالب النائب أيوب خميس الحكومة بوقف تصدير الخضار الأردني إلى دولة الاحتلال، ومنع مرور أي بضائع عبر الأراضي الأردنية إلى الكيان الصهيوني. في الوقت ذاته، أشاد خميس بالإنزال الجوي الأردني، باعتباره "خطوة مهمة في جهود إغاثة قطاع غزة وحماية أهلها من الموت جوعاً".

وعلق رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي على مداخلة خميس، قائلاً إن "رئيس الوزراء بشر الخصاونة نفى هذا الموضوع، ونحن في مجلس النواب ضد هذا الموضوع جملة وتفصيلاً".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/28

### ٣٣. حزب الله يستهدف مواقع إسرائيلية وتل أبيب تهدده بدفع ثمن باهظ

أعلن حزب الله اللبناني يوم الأربعاء أن قواته استهدفت مواقع للقوات الإسرائيلية بالقرب من الحدود، وبينما أعلنت إسرائيل أنها قصفت بنية تحتية للحزب وهددت بأن يدفع ثمننا باهظاً على هجماته، دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي إلى وقف العدوان الإسرائيلي على جنوبي لبنان.

في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه نفذ هجمات على بنية تحتية عسكرية لحزب الله في إبل السقي ويارين وبننت جبيل جنوبي لبنان، ومنصة استخدمت لإطلاق صواريخ على كريات شمونة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن بعض الصواريخ التي أطلقت من جنوبي لبنان سقطت داخل الأراضي اللبنانية، وسقط الباقي في مناطق مفتوحة داخل الأراضي الإسرائيلية دون وقوع إصابات.

بدوره قال المتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية إن "حزب الله يدفع ثمننا باهظا على هجماته بالعتاد والأرواح"، متعهدا خلال إيجاز مصور بأن يعود سكان شمال إسرائيل حتما إلى منازلهم بالجهود الدبلوماسية أو باللجوء للخيار العسكري.

على الصعيد السياسي، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي إن لبنان "يتفاعل بواقعية مع المبادرات الخارجية لإعادة الهدوء إلى جنوبي البلاد، ويؤكد في كل اللقاءات الدبلوماسية على وجوب العمل لوقف العدوان الإسرائيلي عليه".

الجزيرة.نت، 2024/2/28

### ٣٤. العراق يقدم مساعدات للنازحين اللبنانيين من الجنوب بسبب القصف الإسرائيلي

أعلن الهلال الأحمر العراقي، في ساعة متأخرة من أمس الثلاثاء، عن تجهيز 18 طناً من المساعدات الإنسانية لنقلها جواً من العراق إلى مطار رفيق الحريري الدولي، مخصصة للعائلات النازحة من الجنوب عند الحدود اللبنانية الفلسطينية التي تتعرض لاعتداءات متواصلة من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/28

### ٣٥. ممثل الجزائر مخاطباً مجلس الأمن: صمنا بمثابة منح رخصة لتجويع وقتل الفلسطينيين

جددت الجزائر دعوتها لمجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في فرض وقف لإطلاق النار على قطاع غزة، واعتبرت على لسان مندوبها السفير عمار بن جامع، أن "صمنا بمثابة منح رخصة لتجويع وقتل السكان الفلسطينيين".

وجاءت الجلسة التي عقدت مساء الثلاثاء بطلب من الجزائر رفقة غويانا وسويسرا وسلوفينيا، لمناقشة حالة الأمن الغذائي بغزة في ظل الكارثة الإنسانية التي يعيشها القطاع، جراء العدوان الصهيوني المتواصل منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

القدس العربي، لندن، 2024/2/28

### ٣٦. قصف صاروخي إسرائيلي يستهدف مبنى جنوبي العاصمة السورية دمشق

دمشق: أعلن مصدر عسكري في النظام السوري أن الدفاعات الجوية السورية تصدت لصواريخ إسرائيلية استهدفت محيط العاصمة دمشق. وقال مصدر عسكري في وزارة دفاع النظام السوري في بيان: "حوالي الساعة 21:35 من مساء اليوم 1835/ بتوقيت غرينتش/ شن العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً عدداً من النقاط في ريف دمشق وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها واقتصرت الخسائر على الماديات".

القدس العربي، لندن، 2024/2/28

### ٣٧. سياسي مغربي: يمكن للأحزاب أن تتبنى مبادرات لتعزيز التضامن مع الفلسطينيين

قال عبد الحكيم قرمان، المنسق الوطني للهيئة التأسيسية لحزب "البديل الاجتماعي الديمقراطي المغربي"، في حديث لـ "القدس العربي" قوله: "نحن ندين ونشجب بشدة ما يتعرض له أشقاؤنا في غزة من عدوان همجي غير مسبوق من طرف الجيش الصهيوني المحتل. وهي فرصة لتجديد تضامننا المطلق مع إخوتنا الفلسطينيين عموماً، وبالأخص أهلنا في غزة الجريحة في هذه الأوقات العصيبة، ولتأكيد مواقفنا المبدئية كمناضلين بحزب البديل الاجتماعي الديمقراطي قيد التأسيس في المغرب، وهي المواقف الثابتة والمنتصرة لدعم الحقوق التاريخية وتطلعاتهم المشروعة لبناء دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

وأكد أنه "يمكن للأحزاب المغربية أن تلعب دوراً مهماً في مجال الدبلوماسية الحزبية ضمن الفضاءات الإفريقية والمتوسطية والأوروبية وغيرها من مناطق العالم، بتسيق جمع الكلمة حول القضية الفلسطينية". وفي هذا الصدد. يضيف المتحدث نفسه. "يمكن أن تتبنى الأحزاب في إطار علاقاتها بنظيراتها عبر العالم اقتراح وتحفيز والمشاركة في مبادرات حزبية إقليمية قارية أو دولية

لتعزيز التضامن الإنساني مع الأشقاء الفلسطينيين وكشف جرائم الحرب البشعة التي يقترفها الاحتلال الصهيوني بتدمير الأرض ووأد الحياة وتخريب الحضارة والعمران".

القدس العربي، لندن، 2024/2/28

### ٣٨. تونس تطالب المجتمع الدولي بالضغط على "إسرائيل" لوقف جرائم الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين

تونس . «القدس العربي»: دعت تونس المجتمع الدولي للضغط على دولة الاحتلال الإسرائيلي للتوقف عن ارتكاب مجازر الإبادة الجماعية في حق الفلسطينيين في قطاع غزة، في وقت أشاد فيه سياسيون بالجندي الأمريكي آرون بوشنل الذي قام بإحراق نفسه، الأحد، أمام سفارة دولة الاحتلال الإسرائيلي في واشنطن، مردداً: "الحرية لفلسطين".

وخلال كلمة مسجلة أمام الدورة 55 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قال وزير الخارجية التونسي، نبيل عمار، إن هذه الدورة لمجلس حقوق الإنسان تُعقد "في ظرفٍ دولي غير مسبوق، تُنتهك فيه حقوق الإنسان بأقصى درجات الهمجية في قطاع غزة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة وعلى مرأى من المجتمع الدولي الذي أصابه الشلل بسبب أقلية من الدول".

كما استنكر عمار "استمرار تعرّض الشعب الفلسطيني الصّامد في غزة لعدوان وحشي أوقع قرابة 30 ألف شهيد و68 ألف جريح معظمهم من النساء والأطفال".

القدس العربي، لندن، 2024/2/28

### ٣٩. نائب تونسي: محاولات برلمانية لـ"وأد" قانون تجريم التطبيع

تونس - «القدس العربي»: كشف النائب التونسي بدر الدين القمودي عما سماه "محاولات برلمانية لوأد مشروع قانون تجريم التطبيع" مع دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف في تصريح إذاعي "هناك محاولات لتعطيل النظر في قانون تجريم التطبيع. فالجلسة المقررة الاثنين الماضي لا تزال معلقة وهناك نواب اقترحوا تضمين القانون في مجلة الإجراءات القانونية والجزائية".

وكان البرلمان التونسي قرر تأجيل موعد استئناف الجلسة المخصصة لمناقشة مشروع قانون تجريم التطبيع، التي كانت مقررة يوم 26 شباط/ فبراير الجاري.

القدس العربي، لندن، 2024/2/28

#### ٤٠. حملة شعبية حكومية في العراق لإرسال مساعدات للفلسطينيين

بغداد . «القدس العربي»: صوّت مجلس الوزراء العراقي، الثلاثاء، على إطلاق «حملة شعبية رسمية» لإرسال المساعدات الغذائية إلى الشعب الفلسطيني، تزامناً مع قرب حلول شهر رمضان المبارك.

ونكر بيان مقتضب للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، تزامن مع انعقاد الجلسة الاعتيادية للحكومة، أن «المجلس صوّت على إطلاق حملة شعبية رسمية لإرسال المساعدات الغذائية إلى الشعب الفلسطيني، خصوصاً مادة الطحين، مع قرب حلول شهر رمضان المبارك».

القدس العربي، لندن، 2024/2/28

#### ٤١. بايدن: "إسرائيل" ستخسر الدعم الدولي إن استمر نهج حكومتها المتشدد

واشنطن - الشرق الأوسط: شدد الرئيس الأميركي جو بايدن، في مقابلة على شبكة «إن بي سي» الأميركية، على أنه صهيوني، مؤكداً أن الطريقة الوحيدة لضمان بقاء إسرائيل هي عن طريق الاستفادة من فرصة تحقيق السلام والأمن للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء. وحذر بايدن خلال مقابلة مع برنامج الفكاهي سيث مايرز على الشبكة الأميركية أن الحكومة الإسرائيلية ستخسر الدعم الدولي في حال استمرت على نهجها اليميني المتشدد الحالي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/27

#### ٤٢. نيوزيلندا تصنّف حماس بجناحها العسكري والسياسي كياناً إرهابياً

ويلينغتون - الشرق الأوسط: انضمت نيوزيلندا الخميس إلى قائمة الدول الغربية التي تصنّف حماس بأكملها «كياناً إرهابياً»، معتبرة أنّ الهجمات التي شنتها الحركة الفلسطينية على إسرائيل في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، قضت على أيّ إمكانية للتفريق بين جناحي الحركة السياسي والعسكري.



وقالت الحكومة النيوزيلندية، إنّ «المنظمة بأسرها تتحمل مسؤولية تلك الهجمات الإرهابية المرّوعة»، معتبرة بذلك الذراعين العسكرية والسياسية كياناً إرهابياً، في خطوة تعني عملياً تجميد أصول الحركة في نيوزيلندا وحظر تقديم أي دعم مادي لها.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/29

### ٤٣. واشنطن تلوح بفرض عقوبات على شركة إسرائيلية تصنع أجزاء القبة الحديدية

الصحافة الإسرائيلية: قالت صحيفة "معاريف" العبرية الأربعاء إن الإدارة الأميركية فتحت تحقيقاً حول أنشطة شركة إسرائيلية تشارك في تصنيع أجزاء مخصصة لنظام "القبة الحديدية"، وقد يؤدي لفرض عقوبات عليها، حيث تشكل المنح التي تحصل عليها الشركة الإسرائيلية المذكورة دعماً حكومياً محظوراً وفقاً للقانون الأميركي.

وأوضحت الصحيفة أن التحقيق يستهدف شركة "فينكلستين ميتالز"، ومقرها المنطقة الصناعية في مدينة العفولة شمالاً، والتي تعد مورداً رئيسياً لصناعة نظام "القبة الحديدية"، التي تصنعها شركة "أنظمة رفائيل للصناعات الدفاعية المتقدمة".

الجزيرة. نت، 2024/2/29

### ٤٤. الرئيس البرازيلي: لم أستخدم كلمة المحرقة بل هي تفسير نتياهو

فرانس برس - العربي الجديد: أكد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا أنه لم يتحدث عن "المحرقة" لدى انتقاده العدوان الإسرائيلي على غزة، مشدداً على أن ذلك كان "تفسير" رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو لتصريحاته.

وقال لولا في حوار مع شبكة "ريدي تي في"، تمّ نشر مقتطفات منه الثلاثاء: "لم أستخدم كلمة المحرقة"، مبيناً أنّ "المحرقة كانت تفسيراً من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي، ولم تصدر عني". وتابع في إشارة إلى نتياهو: "لم أكن أنتظر أن تفهم الحكومة الإسرائيلية ما قلته لأنني أعرف هذا المواطن (...). منذ زمن. أعرف أيديولوجيته".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/28

### ٤٥. بايدن يتعجل إبرام صفقة ووضع جدول زمني لتشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية

واشنطن - هبة القدسي: برزت اختلافات بين تعجل الرئيس الأميركي جو بايدن في إبرام صفقة لتبادل الرهائن ووقف مؤقت لإطلاق النار في قطاع غزة، وموقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

نتنياهو الذي استبعد التوصل إلى اتفاق بحلول يوم الاثنين (بحسب ما صرح به الرئيس الأميركي)، وموقف حركة حماس المتمسكة بعودة النازحين إلى منازلهم في شمال قطاع غزة. ووسط خلافات قد تؤدي إلى إطالة أمد المحادثات، وتفاوض مشوب بالقلق وانخفاض الثقة، تجري المفاوضات بوتيرة متسارعة وتحت ضغوط أميركية متزايدة للتوصل إلى اتفاق قبل بداية شهر رمضان.

وتستخدم إدارة بايدن كل ثقلها السياسي وأوراق الضغط الممكنة لدفع إسرائيل لخفض سقف مطالبها وإبداء المرونة في المفاوضات والتلويح بورقة المساعدات العسكرية.

ويشير مصدر بالبيت الأبيض إلى أن إدارة بايدن ترغب في التحرك في عدة اتجاهات فور إبرام الصفقة ووقف القتال، منها الانتقال إلى المرحلة الثانية التي تستهدف تمديد الهدنة وصولاً إلى وقف لإطلاق النار، وضمان عدم حدوث خروقات، وإطلاق مفاوضات أخرى في المرحلة الثالثة لصفقة تبادل بقية الأسرى العسكريين لدى حماس مقابل زيادة تدفق شاحنات المساعدات الإنسانية.

وعلى الجانب الآخر، ترسم الإدارة الأميركية خطة لحل مستدام للقضية الفلسطينية يضمن أمن إسرائيل ونزع سلاح الفصائل الفلسطينية من جهة، وضمان عدم نشوب توترات وصراعات مسلحة بين الفلسطينيين والإسرائيليين من جهة أخرى.

وتستهدف الخطة الأميركية التي يتولى بريت ماكغورك مسؤول منطقة الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي تمهيد الطريق لتنفيذها، أخذ خطوات متتالية وسريعة لدعم تشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية، وتوفير الموارد المالية لها، ووضع جدول زمني للتوجه نحو الاعتراف بدولة فلسطينية، وحث المجتمع الدولي وعدد من الدول الغربية النافذة للاعتراف بالدولة الفلسطينية، إضافة إلى التشاور مع القوى الإقليمية بالمنطقة حول خطط إعادة الإعمار وشكل الحكم في الدولة الفلسطينية الجديدة لتولي مقاليد السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتحاول إدارة بايدن الحصول على تعهد إسرائيلي بعدم إعادة احتلال قطاع غزة بعد انتهاء الحرب ودفع الحكومة الإسرائيلية للتخلي عن خطط فرض منطقة عازلة على أراضي قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/28

#### ٤٦. الأونروا: انخفاض مساعدات غزة في فبراير 50% مقارنة بالشهر السابق

الأناضول - العربي الجديد: كشفت وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أن المساعدات الإنسانية التي دخلت إلى قطاع غزة في فبراير/ شباط الجاري انخفضت بنسبة 50%

مقارنة بما كانت عليه في يناير/ كانون الثاني الماضي، مع استمرار الحرب الإسرائيلية المتواصلة على غزة لليوم 146.

وأوضحت وكالة أونروا، في تقريرها الدوري الأخير الذي يتناول الوضع في قطاع غزة المحاصر والمستهدف، أنها "غير قادرة على الوصول بأمان إلى شمال القطاع ولا إلى أجزاء من جنوبه". وأضافت أن "قوافل المساعدات ما زالت تتعرض لإطلاق النار والسلطات الإسرائيلية تمنع الوصول (وصول الفلسطينيين في القطاع) إليها". كذلك، أفادت الوكالة الأممية بأن "44% من مدارس أونروا أصيبت أو تضررت بصورة مباشرة" في القصف الإسرائيلي على القطاع.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/28

#### ٤٧. روسيا تؤكد ضرورة فرض عقوبات على "إسرائيل"

نيويورك - الأناضول: أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا ضرورة فرض مجلس الأمن الدولي عقوبات على إسرائيل. جاء ذلك في جلسة لمجلس الأمن لمناقشة مخاطر انعدام الأمن الغذائي في قطاع غزة تحت عنوان "حماية المدنيين في الصراع المسلح". وأوضح نيبينزيا أن المعلومات الواردة في التقرير الذي وزعه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) على أعضاء مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في غزة "جمدت الدماء في العروق".

وشدد أنه لا يمكن تقديم المساعدات الإنسانية إلى غزة بسبب البيروقراطية الإسرائيلية والمعوقات المتعلقة بإيصالها، مبيناً أن المساعدات التي سمح بدخولها ذهبت إلى جنوبي غزة فقط. وأكد ضرورة تحقيق وقف إطلاق نار عاجل من أجل منع المجاعة في غزة، وضمن امتثال إسرائيل للقانون الإنساني الدولي.

القدس العربي، لندن، 2024/2/28

#### ٤٨. البرلمان الإسباني يرفض مقترحا بحظر تجارة الأسلحة مع "إسرائيل"

مدريد - الأناضول: رفض البرلمان الإسباني مقترحا قدمه حزب "بوديموس" يطالب بحظر تجارة الأسلحة مع إسرائيل وتعليق العلاقات الدبلوماسية معها. المقترح المقدم من قبل بوديموس اليساري المتشدد الداعم للحكومة، حظي بدعم حزب "سومار" الشريك في الحكومة الائتلافية، وحزبي "EH Bildu ve ERC" الانفصاليين في إقليمي "الباسك" و"كاتالونيا"، ومعارضة باقي الأحزاب.

ومع رفض حزب العمال الاشتراكي الشريك الأكبر في الحكومة للمقترح، قدم مقترحا جديدا بعد إزالة بعض المواد وتخفيف وطأة البعض الآخر .  
من جانبه، أكد "بوديموس" أنه سيدرس المقترح الجديد، وأجل التصويت عليه في البرلمان .  
القدس العربي، لندن، 2024/2/28

#### ٤٩. اجتماع سري لمنظمة مؤيدة لـ"إسرائيل" يدعو من جنيف لإلغاء الأونروا

لوتان: قالت صحيفة لوتان السويسرية إن منظمة "مراقبة الأمم المتحدة" غير الحكومية الموالية لإسرائيل عقدت مؤتمرا سريا في مطعم بالقرب من الأمم المتحدة دعت إليه مجموعة من الشخصيات -من بينها المنسق الخاص للشرق الأوسط دينيس روس في عهد الرئيس الأميركي بيل كلينتون- للعمل على إلغاء وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي تعتقد أنها تعمل على إدامة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ونظم الحدث -حسب تقرير ستيفان بوسار للصحيفة الناطقة باللغة الفرنسية- تحت عنوان "القمة الدولية من أجل مستقبل بدون أونروا"، ولكن الحضور في جنيف كان ضئيلا، وكان يتألف بشكل رئيسي من المتحمسين لإسرائيل ومجموعة من المتحدثين.

الجزيرة. نت، 2024/2/28

#### ٥٠. قبل إحراق نفسه.. الطيار بوشنل أشار لمعلومات عن قوات أميركية تشارك بالإبادة في قطاع غزة

نيويورك بوست: نشرت صحيفة "نيويورك بوست" تفاصيل جديدة عن العسكري الأميركي بالقوات الجوية آرون بوشنل -الذي أحرق نفسه أمام السفارة الإسرائيلية تضامنا مع غزة- ونقلت عن صديق له أن بوشنل أخبره باطلاعه على معلومات سرية تفيد بوجود "قوات أميركية على الأرض تقتل أعدادا كبيرة من الفلسطينيين". ووفقا لما ذكره هذا الصديق المقرب -الذي لم تنشر الصحيفة اسمه لكنها قالت إنها تحققت من علاقته بالمتوفى- فإن بوشنل (25 عاما) أبلغه أن لديه تصريحا يخوله الاطلاع على بيانات للاستخبارات العسكرية الأميركية من فئة "سري للغاية".  
وقال صديقه إن "وظيفته الفعلية تنطوي على معالجة بيانات استخباراتية، وبعضها كان متعلقا بالصراع الإسرائيلي في غزة". وأوضح أن بوشنل اتصل به ليل السبت 24 فبراير/شباط -أي قبل ساعات من إحراق نفسه ظهر الأحد- وأخبره أن بعض المعلومات التي اطلع عليها تفيد بأن "الجيش الأميركي متورط في عمليات الإبادة الجماعية الجارية في فلسطين".

وتابع "أخبرني أن لدينا قوات على الأرض، وأنها تقتل أعدادا كبيرة من الفلسطينيين".

الجزيرة. نت، 2024/2/28

### ٥١. صف عالمية: لا يمكن خنق الفلسطيني والعيش بمستوى معقول من السلام

الجزيرة: ركزت صحف ومواقع عالمية في تقارير ومقالات رأي على الإبادة الجماعية وحرب التجويع التي تمارسها إسرائيل على سكان قطاع غزة، وعلى مخاوف الإسرائيليين من الإفراج عن الأسير الفلسطيني مروان البرغوثي، فضلا عن الصراعات الدولية على البحار. وقال مايكل فخري، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحقوق في لصحيفة "الغارديان" البريطانية "أن إسرائيل تجوِّع الفلسطينيين عمداً، ويجب محاسبتها على جرائم الحرب والإبادة الجماعية، وهذا يعني أن دولة إسرائيل كلها مذنبه، وليس الأفراد أو الحكومة الحالية وحدهم". وفي صحيفة "نيويورك تايمز" اعتبر مقال رأي أنه "بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول انكشفت كذبة أن إسرائيل تستطيع الحصول على كل شيء فيما يتعلق بالأمن"، مشيراً إلى أنه "ليس من الممكن خنق تقرير المصير الفلسطيني وتهميشه والاستمتاع بالتطبيع الإقليمي والعيش أيضاً بمستوى معقول من السلام".

وفي سياق آخر، كتبت جيمس شوتر في صحيفة "الفايننشال تايمز" أن المطالبات بالإفراج عن البرغوثي -وهو عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني (فتح)- أعادت الزعيم الفلسطيني إلى دائرة الضوء مجدداً. ونقل الكاتب عن مسؤول إسرائيلي قوله "إن إطلاق سراح البرغوثي سيكون مكلفاً جداً من الناحية السياسية، إذ يُنظر إليه على أنه القشة التي قصمت ظهر البعير عندما لا توجد خيارات أخرى لتأمين إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين".

أما صحيفة "لوموند" الفرنسية فركزت في مقال رأي للكاتب جوليان بويسو على الصراعات الدولية، وقال "إن الصراعات على الأراضي تمتد إلى البحار". ويرى الكاتب أنه من مضيق باب المندب إلى البحر الأسود عبر الصين أو الشمال، سيلعب البحر دوراً رئيسياً في الجغرافيا السياسية العالمية الجديدة.

ويشرح "أن الهجمات التي شنها الحوثيون واستهدفت السفن التجارية في مضيق باب المندب، جنوب قناة السويس، في صدى للحرب بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، تُعد أحدث مثال على ذلك.

الجزيرة. نت، 2024/2/28

## ٥٢. "واشنطن بوست": 1600 مظاهرة مناصرة للفلسطينيين مقابل 280 داعمة لـ"إسرائيل" بالولايات المتحدة

الناصرة- القدس العربي: تساءل تقرير في صحيفة "واشنطن بوست" ترجمه للعربية المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" إن كانت الاحتجاجات المناصرة لفلسطين في الولايات المتحدة ستؤدي إلى تحولات في السياسة الأمريكية؟ وعن ذلك يقول التقرير، إنه في الأشهر الأربعة الأولى من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، تم تنظيم نحو 280 مظاهرة مناصرة لإسرائيل في الولايات المتحدة، مقابل أكثر من 1600 مظاهرة مناصرة للفلسطينيين. ولا بد من القول على الفور إن الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في الولايات المتحدة خلال هذه الأشهر، تعتبر الأكبر والأوسع منذ بداية الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2024/2/28

## ٥٣. مظاهرة مؤيدة لفلسطين بنيويورك لـ24 ساعة متواصلة

وكالة الأناضول: انطلقت في نيويورك الأميركية اليوم الخميس مظاهرة مؤيدة لفلسطين ستتواصل 24 ساعة للمطالبة بإنهاء المجازر التي ترتكبها إسرائيل ضد المدنيين في قطاع غزة، ووقف فوري لإطلاق النار.

وتجمع ناشطون أميركيون في حديقة بلدية ولاية نيويورك، وأعلنوا أنهم سيواصلون حراكهم إلى أن يتم التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة.

وخلال المظاهرة الاحتجاجية التي ستستمر 24 ساعة، حاول المتحدثون إيصال أصواتهم إلى إريك آدمز عمدة نيويورك وأعضاء مجلس البلدية، ودعوا الولايات المتحدة إلى التوقف عن دعم إسرائيل.

الجزيرة. نت، 2024/2/29

## ٥٤. تقرير: انتخابات بلدية الاحتلال في القدس... النتائج والتداعيات

القدس المحتلة- "أقرّ أن هذا صعب عليّ وفي هذه اللحظات أنا أفكر أولاً وقبل كل شيء بالرهائن (في غزة) الذين نصلي من أجل عودتهم بأسرع ما يمكن إلى دولة إسرائيل، وأفكر بجنود جيش الدفاع وقوات الأمن الذين يقاتلون من أجلنا في هذه اللحظات".

بهذه الكلمات استهلّ رئيس بلدية الاحتلال في القدس اليميني موشيه ليون، من حزب الليكود، الذي يرأسه بنيامين نتنياهو، خطاب النصر بعد فوزه بولاية ثانية وحصوله على أكثر من 168 ألف صوت



وهو ما يعادل 81.5% من نسبة المصوتين بالانتخابات البلدية التي جرت الثلاثاء، مقابل 18.5% لمنافسه العلماني يوسي هافيليو.

وقال ليون في خطابه أيضا "سوف تستمر القدس في كونها مدينة مذهلة وستزدهر، ولن تكون المدينة المقدسة والعاصمة وعاصمة الشعب اليهودي فقط، بل أريد أن يكون لائتلافي العديد من الشركاء من جميع أنحاء المدينة ومن جميع شرائح المجتمع".

وتابع "في غضون 5 سنوات سواصل تحويل المدينة وبناء عشرات الآلاف من الوحدات السكنية.. أكثر أو أقل من المتشددين في المجلس البلدي لا يهم، إنها مدينة مختلطة وأفضل مدينة في العالم.. يجب أن أعتني بالجميع".

#### نسبة متدينية

وفي صناديق الاقتراع بالقدس، أودع نحو 215 ألف ناخب أصواتهم في صندوقين، أحدهما لاختيار رئيس البلدية والذي فاز فيه ليون، وآخر لاختيار رئيس وأعضاء المجلس البلدي، وحصلت قائمته على عضوين، وبلغت نسبة التصويت 31.11% فقط وهي قليلة مقارنة بانتخابات عامي 2013 و2018.

وبالإضافة لبقاء ليون في منصبه، فإن اليهود المتشددين دينيا (الحريديم) واصلوا الحفاظ على مكانتهم في المجلس البلدي.

ووفق موقع "واي نت" التابع لصحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية فإن الجمهور الليبرالي تضرر، وخيبة الأمل أصابت ليون لأنه توقع حصول قائمته على 6 مقاعد للمجلس البلدي لكنها لم تحصل سوى على مقعدين، وهو ما لا يعطيه حرية واسعة في هذا المجلس.

ووفق "غلوبس" الاقتصادية فإن مجلس مدينة القدس حقق إنجازا يهوديا متشددا كبيرا" حيث ارتفعت أصوات قائمة "علم التوراة" من 17% إلى نحو 19%، و"شاس" من 14% إلى 5.18%، وحافظت "أغودات إسرائيل" لليهود المتدينين المتزمتين على نسبة 10% من الأصوات.

وأضافت الصحيفة الإسرائيلية أن معظم أصوات اليمين المتطرف بالقدس جمعها أرييه كينغ نائب رئيس البلدية الذي حافظ على سلطته عندما صوت له أكثر من 11 ألف ناخب شكلوا 5% من أصوات الناخبين، وهو ما سيمنحه على الأرجح عضوين بالمجلس.

ويعرف عن كينغ بأنه ذراع الوزير إيتمار بن غفير في البلدية، وكذلك معاداته للفلسطينيين في القدس وسعيه الحثيث لإغلاق وكالة الأونروا وتحريضه على رفع الأذان بمكبرات الصوت في مساجد المدينة.

### أغلبية متشددة

"من المتوقع أن يكون معظم أعضاء المجلس بالقدس من اليهود المتشددين، بعد أن ذهب حوالي نصف الأصوات إلى مختلف الأحزاب الأرثوذكسية، وهذه الأغلبية المطلقة من غير المتوقع أن تجعل الحياة سهلة لرئيس البلدية السنوات الخمس المقبلة" كما أردفت غلوبس.

ويرى العلمانيون أن حصول اليهود المتشددين دينيا على عدد كبير من مقاعد المجلس البلدي سيضر بمجتمع المثليين، وسيشجعهم على المطالبة بإغلاق الأماكن يوم السبت احتراماً لحرمة وفقاً لمعتقداتهم الدينية.

وحسب بيانات أصدرتها دائرة الإحصاء المركزية عام 2021، فإن اليهود في القدس يتوزعون على التصنيفات الآتية: 34% حريديون: المتشددون دينيا لا قوميا. 26% تقليديون: ليسوا علمانيين ولا مترمتمين ويلتزمون بالحد الأدنى من الفرائض الدينية. 20% علمانيون: غير متدينين ولا يلتزمون بأي من الفرائض الدينية. 19% متدينون: المترمتمون قوميا.

ويعني ذلك أن كفة ميزان الهجرة السلبية من القدس ترجح مقابل الهجرة الداخلية والخارجية الوافدة إليها، لأن العلمانيين يجدون صعوبة في التكيف مع أنماط حياة الحريديم التي يحاولون فرضها على سائر شرائح المجتمع.

صحيفة "كل المدينة" الإسرائيلية تطرقت -في قراءتها لنتائج انتخابات البلديات- إلى أن تسجيل 31% من الأصوات في القدس هو رقم منخفض للغاية، وهو الثالث من النهاية.

الأكاديمي والخبير بالشأن الإسرائيلي محمد هلسة استهل قراءته لنتائج الانتخابات بالقول إن فوز ليون بولاية ثانية لبلدية القدس يعني أن السياسات التي اتبعتها في إقصاء المقدسيين وملاحقتهم والتوسع الاستيطاني تحظى بتأييد أغلبية واسعة من الجمهور اليهودي بالمدينة، وهذا ما دفع بكثير منهم للتصويت لصالحه.

وعن تداعيات هذا الفوز على المقدسيين، أشار هلسة في حديثه للجزيرة نت إلى ضرورة الالتفات إلى أن البلدية ليست السلطة الوحيدة التي تعمل بالمدينة، بل هي إحدى الجهات التي تعمل ضمن إطار تكاملي تحت ظل السياسة الحكومية التي تهدف إلى تهويد المدينة المقدسة وقلب مشهدها العربي. "البلدية مع كل من وزارة القدس وسلطة الطبيعة والحدائق وسلطة الآثار والصندوق القومي اليهودي والجمعيات الاستيطانية تصب أجندتها وأموالها وإمكانياتها لتهويد المدينة، ولو وصل إلى منصب رئيس البلدية مرشح يساري فإنه لن يتمكن من تجاوز سقف السياسات الحكومية التي رُسمت للقدس" أضاف هلسة.

### الأجندة الإسرائيلية

وأشار الأكاديمي نفسه إلى أن إسرائيل تسابق الوقت من أجل استمرار تنفيذ أجندتها في القدس، وأن بعض المشاريع التي تنفذ وتغلف بغلاف مصلحة السكان العرب (الفلسطينيين) فإنها تخدم نهاية المطاف الأجندة الإسرائيلية.

وتطرق على سبيل المثال لمشاريع التطوير والبنية التحتية التي تنفذها البلدية في بعض أحياء شرقي القدس وتعلن أنها تخدمهم من خلالها، لكنها في الحقيقة تهدف لمزيد من السيطرة على المساحات المفتوحة وابتلاع ما تبقى من الأراضي الصالحة لتمدد البناء الفلسطيني، لتعزيز تطبيق سياسة طرد الفلسطينيين وإحلال المستوطنين مكانهم.

يُذكر أن نسبة تصويت المقدسيين بانتخابات البلدية لم تصل إلى 1% من أصحاب حق الاقتراع الذين يقدر عددهم بربع مليون ناخب، وهو رقم يفوق عدد المصوتين في الانتخابات، حيث إنهم لا يابهون بالانتخابات ونتائجها ولا يرجون شيئاً من بلدية يسيطر الاحتلال عليها منذ عام 1967.

الجزيرة.نت، 2024/2/28

### ٥٥. تسيبي ليفني وغزة والنظام الرسمي العربي

#### د. سعيد الحاج

خلال مشاركته في ندوة حوارية في مؤتمر ميونيخ للأمن - وردًا على تعقيب من وزيرة خارجية الاحتلال السابقة تسيبي ليفني - قال وزير الخارجية المصري سامح شكري: إن حماس "خارج إجماع الشعب الفلسطيني" بانتهاجها العنف وعدم اعترافها بـ "إسرائيل"، داعيًا إلى محاسبة من مكّن لها في قطاع غزة ومؤلّها.

## الموقف العربي

التصريح والواقعة نكراً بواقعة مشابهة، حيث توعدت تسيبي ليفني نفسها حركة حماس وغزة بالإفناء في حرب 2008 - 2009 من أمام وزارة الخارجية المصرية، وهي في لقاء مع الوزير آنذاك أحمد أبو الغيط (الذي يشغل الآن منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية)، دون أي تحفظ أو تعقيب، فضلاً عن اعتراض من الوزير.

واقعة غريبة متكررة، وكأنّ ثمة تلازماً بين الحروب "الإسرائيلية" على قطاع غزة ووزارة الخارجية المصرية، وتوافقاً في وجهات النظر بين تل أبيب والقاهرة فيما يخصّ حماس على وجه التّحديد، أو عدم اعتراض الأخيرة على خطط القضاء عليها على أقلّ تقدير. وهو ما يثير علامات استنهام حول حقيقة الموقف المصري، والرسمي العربي عموماً من حرب الإبادة المستمرة منذ ما يقرب من خمسة أشهر.

فالمواقف الرسميّة للدول العربية وقفت في غالبيتها العظمى عند حدود التصريحات التي أدانت العدوان، ودعت لوقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات، دون أن يتحوّل ذلك لمسار عملي حقيقي باتجاه هذه الأهداف. وقد كانت الجامعة العربية عقدت قمة مشتركة مع منظمة التعاون الإسلامي في الرياض، وكان قرارها العملي الوحيد تقريباً هو كسر الحصار، ودعم جهود مصر لإدخال المساعدات للقطاع، دون أن نجد صدى عملياً لتطبيقه حتى اللحظة.

حيث ما زالت القاهرة - ورغم الدعم المقدم من 56 دولة عربية ومسلمة أخرى - مصرّة على أن الاحتلال يمنع دخول المساعدات، وأنه المسؤول عن ذلك، دون التقدم بأي خطوة عمليّة، حتى حين تبجّح محامو الدفاع عن الاحتلال في محكمة العدل الدوليّة بأن مصر هي المسؤولة عن (عدم) إدخال المساعدات.

من جهة ثانية، لا يبدو أن ثمة قطيعة حصلت من قبل بعض الدول العربيّة تجاه دولة الاحتلال، فضلاً عن الولايات المتحدة الأميركيّة، حيث التقى مندوب الاحتلال في الأمم المتّحدة ممثلاً إحدى الدول العربية وشكرها على كلمتها وموقفها، فضلاً عن حوارات ولقاءات عديدة مع المسؤولين الأميركيين للنظر في "غزة ما بعد الحرب"، وكيفية ترتيب البنية السياسية والأمنية فيها بدون حماس على ما تريد واشنطن وتعلن.

بل إن بعض الدول العربية - التي تختبئ خلف ذريعة العجز عن إدخال المساعدات والغذاء والدواء لغزة التي يتعرض سكانها لحملة حصار وتجويع إضافة للقتل - أنشأت ممراً برياً لتصدير البضائع، وخصوصاً الخضار والفاكهة لدولة الاحتلال، على ما أعلنت الأخيرة، ووثقت دون نفي قاطع ومقنع من الأطراف العربية. ولذلك، يبدو تصريح سامح شكري الأخير أقرب للتعبير بشكل دقيق عن حقيقة

الموقف المصري من العدوان الأخير، ولذلك فهو يحمل إشارات مقلقة، لا سيما بالنظر لسياقه ومضمونه.

فالوزير المصري أدان حماس ضمناً في كلامه الذي ردّ فيه على ليفني (بل تفاعل معها)، حيث كانت الأخيرة حملت حركة حماس - والفلسطينيين - مسؤولية عدم إعلان دولة فلسطينية، وكأن دولة الاحتلال - وخصوصاً حكومة نتنياهو الأكثر تطرفاً في تاريخها - لا تعلن صباح مساء عن رفضها إنشاء دولة فلسطينية رغم التصريحات الأميركية العلنية.

هنا، لا يكتفي وزير الخارجية المصري بتأييد سرديّة ليفني، وتحميل المسؤولية لحماس ونفيها عن الاحتلال، بل ذهب لإدانة الحركة الفلسطينية من زاويتين؛ أنها تنتهج العنف - وهو توصيف مستهجن من قبل أكبر دولة عربية لفعل المقاومة للاحتلال حتى وفق القانون الدولي - وخروجها عما أسماه "الإجماع الفلسطيني" الذي يريد الاعتراف بـ "إسرائيل"، والذي يبدو أن شكري لا يراه متمثلاً إلا في القيادة المتنفذة للسلطة؛ متجاهلاً أغلب إن لم يكن كل القوى والفصائل الفلسطينية، بمن في ذلك الكثير من قيادات حركة فتح نفسها. الأهم والأخطر من كل ما سبق، أن الوزير في معرض ردّه على ليفني لم يأت على ذكر حرب الإبادة والحصار والتّجويع، وكل جرائم الحرب المرتكبة في غزة، وكأنّ كل مشكلة أهل غزة، حالياً، أن حماس كان ترفض الاعتراف بالاحتلال؛ ما منع إقامة دولة فلسطينية تضمّ القطاع.

ولذلك، حين نرى أنّ التهديدات المتكررة بعملية عسكرية برية في رفح - التي تضمّ وفق بعض التقارير أكثر من مليون وأربعمائة ألف فلسطيني، بما يعنيه ذلك من مذبحة محتملة في المدنيين - لم يقابلها أي تحرك عملي للجيش المصري على الجانب الآخر من الحدود؛ لإثبات الرفض القاطع للعملية، وما تحمله من انتهاك لاتفاقية كامب ديفيد، يمكن أن نصل مجدداً إلى قناعة بأن تصريح شكري الأخير أصدق في التعبير عن حقيقة الموقف من التصريحات الأخرى والسابقة.

#### الارتدادات

لطالما كان للقضية الفلسطينية تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على الملفات الإقليمية، وأحياناً الشؤون الداخلية لبعض الدول العربية، ولذلك كانت في السابق ذريعة تستخدمها بعض الأنظمة لتبرير تأخّر التنمية أو بعض السياسات الأمنية الداخلية، ومنها تمديد حالات الطوارئ في دول الطوق على سبيل المثال، كما أن شرعية بعض الأنظمة ارتبطت نسبياً بها وبموقفها منها.

عام 2011، ومن قلب ميدان التحرير، قال بعض شباب الثورة المصرية: إن عدوان عام 2008 على غزة كان أحد أهم دوافع ثورتهم، إضافة للأسباب الداخلية المتعلقة بنظام مبارك، وذلك من زاويتين مهمتين:

الأولى: حالة الإلهام التي صدّرتها غزة بصمودها وأداء مقاومتها - فضلاً عن صمود أهلها - رغم التضيق والحصار وقلة الإمكانيات.

والثانية: عجز النظام المصري (والرسمي العربي) عن نصره أهل غزة و/أو وقف العدوان، بل توصيف الكثيرين هذا الموقف بالتواطؤ بالنظر لعدة أمور في مقدمتها تصريحات ليفني المشار لها من وزارة الخارجية المصرية.

اليوم، تبدو الحرب على غزة أكبر وأفذح بكثير من إمكانية المقارنة مع حرب 2008، ولذلك ينبغي توقع انعكاسات وارتدادات ملموسة لها في مسارات إقليمية بل وعالمية عديدة.

وإذا كان إلهام المقاومة وعجز النظام الرسمي العربي ضمن أهم أسباب الموجة الأولى من "الربيع العربي"، فإن أداء المقاومة المبهّر أضعافاً مضاعفة في هذه الحرب - مقارنة بسابقاتها، إضافةً لحجم الخذلان الكبير تجاه معاناة أهل غزة - يدفع للاعتقاد بحصول تأثيرات غير مباشرة مشابهة على المدنيين؛ المتوسط والبعيد، خصوصاً أن أسباب الغضب ما زالت في معظمها قائمة بل وتفاقم بعضها.

هذا المعنى تحديداً قد يشكل هاجساً لبعض الأنظمة ويدفعها لموقف متوجس من حركة حماس، خصوصاً أنها حركة إسلامية، إضافة لكونها فصيلاً مقاوماً وحركة تحرر وطني، ويدفعها للمواقف المذكورة آنفاً.

لكن من المهم التنكير بأن هذه المواقف ليست فقط محاولة بائسة لوقف حركة التاريخ والسباحة عكس تيار الأحداث، ولكنها كذلك تعاكس وتناقض المصالح الحيوية للدول العربية، وتحديداً لمصر التي تشكل غزة - ومقاومتها - ركناً رئيساً من ركائز أمنها القومي والأمن القومي العربي بالتبعية.

إنّ تصريح وزير الخارجية المصري الذي يعكس إلى حد ما الموقف الحقيقي - في غياب أي نفي أو توضيح فضلاً عن الاعتذار - بعيد عن الموقف المطلوب من إدانة حرب الإبادة بشكل حقيقي، والسعي الجاد لكسر الحصار، وإدخال المساعدات، كما يفرض القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، فضلاً عن وشائج الجوار والعروبة والإسلام. كما أنه يحمل عداءً مفهوم الأسباب - وإن لم يكن متفهماً ولا ومبرراً - لحركة حماس. وفي أثناء ذلك، يدفع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، تحديداً، الثمن من لحمه الحي وأرواح أبنائه وحياتهم وعمرانهم ومستقبلهم، وكل ذلك يسجله التاريخ ويسجله الشعب الفلسطيني ومعهم الشعوب العربية بالتأكيد.

الجزيرة.نت، 2024/2/28

## ٥٦. "الصهيونية" درع أوروبا

### سوسن الأبطح

لماذا يهتَزُّ الغرب وينقسم ويتبلبل أمام ما يحدث في غزة؟ هل هو عدد الضحايا القياسي؟ ليس فقط بالتأكيد. ففي إثيوبيا، وقبل سنوات قليلة، قتل أكثر من 100 ألف إنسان، ولم يعن بهم أحد، وفي السودان يموت الناس يومياً، ولا من يسأل.

«نحن كأوروبيين ليست فلسطين التي تعيننا، بل تأثيرها على مجتمعاتنا الداخلية. ثمة خشية من أن تعيدنا الأحداث هناك إلى ما قبل عام 1945». هذا الكلام للمؤرخ الفرنسي المعروف هنري لورانس، خلال محاضرة ألقاها مؤخراً في «المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية» في باريس، يستحق أن يكتب بحروف من ذهب لصدقه وصراحته. فهو يشرح أن خطورة «ما حصل في 7 أكتوبر (تشرين الأول)، أعادنا إلى مواجهة مع تاريخنا الذاتي؛ مع ماضينا الاستعماري من جهة، وما ارتكبه في المحرقة من جهة أخرى. لهذا ثمة ثقل كبير يزن على ألمانيا، وتأثير على أميركا وانقساماتها الداخلية». ألم يحتفل الفرنسيون بنصر عام 1967 لإسرائيل بستة أيام على العرب، وعدّوه يوماً ثاراً لهم لطردهم من الجزائر.

أوروبا كلها متورطة. فهي التي قررت التخلص من اليهود بإرسالهم إلى فلسطين. فكرة الصهيونية تبلورت في أوروبا الشرقية والوسطى. لكن أوروبا بمجملها لم تحتل اليهود، على مدى مئات السنين. فهي عاشت مسيحية خالصة باستثناء وجود الجاليات اليهودية والمسلمين المورسكيين في الأندلس الذين طردوا شرّ طردة. هذا على عكس منطقتنا التي تعايشت فيها الملل على أنواعها. ففي أوروبا لم يكن من دين آخر سوى هذه الأقليات اليهودية، التي اضطهدت، وطردت من مكان إلى آخر، وارتكبت بحقها المجازر، لأن أصحابها مختلفون حيناً، ولحبهم الأزلي للمال والتجارة حيناً آخر، وفي فترة لاحقة نظر إلى اليهود في أوروبا الشرقية على أنهم مثار فتنة، وقد يكونون سبباً في اشتعال الحروب. لكن النتيجة واحدة، يجب التخلص منهم. والمفارقة أن أنصار السلام في أوروبا، وبشكل خاص الأنتلجنسيا هي التي قادت التحركات ضدهم.

الثورة الفرنسية بشعارها الأخاذ، «حرية، مساواة، إخاء» بدل أن تحلّ المشكلة عقّدتها؛ لأن القوميات التي تبلورت في أوروبا قامت على ثلاثة مشتركات: الدين واللغة والدولة. وبالتالي لم ير إلى اليهود كمواطنين كاملين المواصفات. وبقيت قضيتهم تتفاقم.

وقبل محرقة هتلر، بدأ اليهود بالوصول إلى فلسطين منذ عام 1880. تلك المرحلة من الصهيونية كانت فرنسية. والبارون إدموند روتشيلد الذي توفي سليله جاكوب قبل أيام فخوراً بالمعجزة الإسرائيلية، أخذ على عاتقه تمويل إقامة المزارع ودعم اليهود الذين شعروا بضياغ، وقد اكتشفوا عند



وصولهم أن فلسطين هي أرض فيها شعب، على عكس ما قيل لهم. اليهود عموماً، لم ينظروا بعين الإعجاب لفكرة الصهيونية التي ولدت علمانية، وليبرالية. والمتدينون لم يرقهم المشروع. كان ثمة صعوبة أيضاً بإقناع الروس بالهجرة إلى فلسطين. أصحاب البشرة البيضاء والنزعة العلوية، لم تعجبهم مجاورة العرب أو الاختلاط بهم. لكن يهود غرب أوكرانيا ولاتفيا ومولدافيا وليتوانيا، المناطق التي ضمها ستالين عام 1940، وقد سدت بوجههم أميركا، وجدوا أنفسهم مجبرين على الذهاب إلى فلسطين، ليشكلوا اليوم أشكنازها، ووصل بعضهم إلى سدة السلطة. والصلة تستحق مقالاً منفرداً بين قيام دولة إسرائيل وأوكرانيا، التي قد لا تكون مجرد مصادفة حربها المتزامنة مع الحرب على غزة. وأصدر المؤرخ الإسرائيلي - الأميركي عمير بارتوف كتاباً بالإنجليزية عنوانه «قصص الحدود. صناعة الماضي ومحوه في أوكرانيا»، يشرح فيه العلاقة الوثيقة بين الحالتين.

«عندما قررت ألمانيا النازية، أنها يجب أن تكون مسيحية خالصة وعلى اليهود أن يرحلوا، تم الاتفاق مع الحركة الصهيونية أن يرسلوهم إلى فلسطين». هكذا تكلم هنري لورانس.

لم يقل الباحث الشهير في قضايا فلسطين ومنطقتنا، بشكل مباشر، إن نهاية إسرائيل تعني عودة القضية اليهودية إلى أوروبا ساخنة. لكن كل ما شرحه يقودك إلى نتيجة مفادها بأن هذا النزاع الديني الغربي الذي لا ناقة لنا به ولا جمل، نحن الذين عشنا مع اليهود ومع غيرهم مئات السنين، دون أن نخترع مصطلح «كراهية اليهود»، ألقيت علينا هذه الفتنة وورطنا بها، ولا نزال. فالهجرات لم تتوقف من حينها، والقادمون لغاية بداية عام 2023 أكثر من المغادرين. هكذا تخلصت أوروبا من يهوديها وألقت بهم علينا، وأصبح زعماء العالم الحر يكررون صباح مساء لازمة «من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها» لا حباً باليهود، وإنما تخلصاً من ورطة اعتقدوا أنهم ارتاحوا منها وإلى الأبد، وها هم يسمحون، لا بل يشاركون بارتكاب أفظع المجازر، كي لا تعاد وديعتهم إليهم.

الواصلون الأوائل إلى فلسطين، حمتهم القنصلية الفرنسية، ومن أتى بعدهم حماهم الانتداب البريطاني، ولغاية اليوم، لم يتغير وضع الصهيونية في فلسطين، فهي لا يمكنها أن تعيش من دون حماية دولية. لهذا يريدون دائماً أن يكونوا استثناء.

«يمكنك أن تفرض عقوبات على أي دولة في العالم دون أن توجه لك تهمة، إلا إسرائيل التي لا يمكن أن تفرض عليها عقوبات دون أن تنتهم بمعاداة السامية، ذلك لأنها ليست كبقية الدول». هذا ليس رأي لورانس وحده، بل عدد من يهود الدياسبورا الذين يعرفون أن رفع الغطاء الدولي عن إسرائيل، يعني انهيار حلمهم. ويستشهد لورانس بالرئيس ديغول الذي كان يقول لبن غوريون: «عليكم أن تصبحوا أناساً كالباقين، وتوقفوا عن التصرف كالحمقى».

بعد الحرب الإبادية على غزة، المستمرة منذ شهور، يكرر لورانس عبارة «فشل إسرائيل». وهو فشل يعيد اليهود بالذاكرة إلى شريط الاضطهاد الطويل، ويرجع بالمخيلة العربية إلى الهيمنة الاستعمارية الظالمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/29

## ٥٧. "جيش عالق في غزة ورئيس يراوغ شعبه" .. لتنتيا هو: السنوار ينتظر في رمضان

رونين بيرغمان

قبل ثلاثة أشهر بالضبط، في تشرين الثاني من العام الماضي، بدأت جاساسات الاستخبارات الإسرائيلية تطلق إشارات تحذير. لدى حماس تردد حول استمرار مخطط الإطار لصفقة التبادل، قيل في التحذيرات. والبحث في مسألة ما ستربحه المنظمة من استمرار وقف النار، حيال تحرير نساء محجوزات في زنازين المنظمة أو في الشقق الخاصة التي أودعتن فيها حماس وتشهد على أيام وليال من الكوابيس التي اجتزناها.

في وقت لاحق، أدى تردد حماس هذا إلى تفجير المفاوضات. من ناحية إسرائيل، تبقى في قائمة الصنف الذي لمستة الصفقة الأولى - نساء وأطفال، 15 امرأة وطفلان، أبناء عائلة بيبيس.

في الليلة الأخيرة من كانون الأول، الليلة الأخيرة لوقف النار، تلقت إسرائيل القائمة الأخيرة من ناحية حماس، جثث قالت حماس إنها لعائلة بيبيس (الموضوع لم يثبت)، أب العائلة الذي على قيد الحياة، وبضعة كبار في السن مرضى أو جرحى آخرين. أعلنت المنظمة أنها لا يمكنها تحرير باقي النساء، وادعت بأنهن لسن تحت سيطرتها. كان الجيش وأسسة الاستخبارات يعرفان بأنه كذب. حماس تخشى، هكذا حسب مصادر استخبارية مطلعة، مما سترويه تلك النساء مع عودتهن.

أصرت أسرة الاستخبارات على أنه لا يمكن ترك النساء، والانتقال إلى صنف آخر. وأعلنت إسرائيل بأن حماس تخرق الاتفاق، وعاد الوفد الإسرائيلي من الدوحة. خرق الطرفان وقف النار صباحاً. ليلة أول أمس، كشفت الـ "نيويورك تايمز" عن موافقة إسرائيلية في مؤتمر باريس الأسبوع الماضي على تنازلات واسعة في كل ما يتعلق بتحرير السجناء الفلسطينيين. قبلت إسرائيل الاقتراح الأمريكي بدلاً من نسبة 1 إلى 3، نسبة 1 إلى 10 - 40 مخطوفاً مقابل 397 سجيناً فلسطينياً، و15 يعتبرون ثقيلين. واتفق شفوياً بين المتفاوضين بأن تختار حماس أولئك الـ 15. 3 لكل مجنونة محررة، "وينبغي الافتراض بأنهم لن يختاروا نشالين أو كتبة شعارات على الحيطان"، على حد قول مطلع على المفاوضات. ولن تكون مخاطرة الرهان على أن يكون هؤلاء هم الأسوأ بين القتلة، وبالتأكيد بعضهم

من الرفاق المقربين للسنوار من قيادة حماس في السجن ممن لم يتحرروا في صفقة شاليط وقبل أقدامهم عندما خرج من السجن ووعده بدموع حقيقية أنه سيفعل أي شيء لتحريرهم. هؤلاء الـ 15 هم الذين جعلوا ننتياهو يشترط تحرير الثقلين بالنفي إلى الدوحة. يفكر ننتياهو كيف سيشرح منظر القتل، وسيحاول إيقاع الملف على أكتاف شريكته السابقة في تمويل حكومة حماس - قطر.

هذه الصفقة التي تضمن تحرير 40 إسرائيلياً، منهم 5 مجندات، مشكوك أن توافق حماس على البحث فيهن في هذه المرحلة، وإذا ما تحققت فستتخذ حياة 40 إسرائيلياً كل يوم يضع حياتهم بخطر شديد.

مرت ثلاثة أشهر من اللحظة إياها التي اتخذ فيها القرار الصعب، لكن كان يبدو في حينه معقولاً جداً، الأمر الذي ليس مؤكداً قوله عن كثير من القرارات التي اتخذت في الحكومة، ولاحقاً في جهاز الأمن أيضاً. في الأشهر الثلاثة المنصرمة، والتي تحطمت الكثير من الآراء، والأمني، إن لم تكن الخيالات الحقيقية، إلى جانب التزوير إن لم تكن الأكاذيب الحقيقية التي عرضت على الجمهور وكتبنا عنها غير مرة. في التحقيق الحقيقي للحرب، يجب أن يبقى مكان خاص لتلاعبات حرب المعلومات والأخبار الإعلامية لدى محافل الحكم والأمن المختلفة على الجمهور الإسرائيلي، والشكل الذي كانت فيه محافل في وسائل الإعلام بوقاً لها.

الزمن ينقضي، ويتبين أنه لا يمكن هزيمة حماس وتحرير المخطوفين معاً، لا يمكن تحقيق هدفه الحرب، حتى تحرير المخطوفين لن يتحقق إلا من خلال صفقة وليس حملة على نمط عنيتية. والأشهر تمر ويتبين أن المعادلة التي تقول إن الضغط العسكري وحده ما سيحقق الصفقة، تبين أنها معادلة خاطئة منذ البداية، بل تعمل بالعكس - كلما مر الوقت شدد السنوار شروطه، وفي هذه الأثناء يتعرض المخطوفون لخطر جسيم. في هذه الأثناء، أطلقت أكاذيب أخرى في الهواء. في وسائل الإعلام الدولية، وفي المناطق التي كانت بين القليلة التي أيدت ننتياهو في الانقلاب النظامي، قالوا إن إسرائيل قررت بالقطع في مفاوضات القاهرة بأن 50 مخطوفاً ليسوا على قيد الحياة. هذا الحدث لم يحصل قط، وهو مختلف جوهرياً عن الصورة الاستخبارية لدى إسرائيل، وينفيه المطلعون على ما جرى في القاهرة، كما أنه ليس معقولاً. إذاً، لماذا تساعد إسرائيل حماس في المفاوضات وتقول إن أحداً ما مات؟ حماس مسؤولة عن كل المخطوفين على قيد الحياة، هذا هو موقف إسرائيل.

إذن، لمصلحة من يروي للعالم عن وجود مخطوفون أقل على قيد الحياة، لتقليص حجم الصفقة وأهميتها؟ ولمصلحة من يروي بأن السنوار مضغوط لعقد صفقة قبل رمضان؟ مضغوط؟ بسبب

العيد؟ لأنه لم يتمكن بعد من الطبخ وإجراء المشتريات قبل الصيام؟ إسرائيل مضغوطة بسبب رمضان خوفاً من انفجار أوسع، بما في ذلك في الحرم [المسجد الأقصى]. أما السنوار فتضغته أمور أخرى، سرعان ما سنصل إليها. ولعل تلك الجهات المجهولة التي نشرت أنباء كاذبة عبر وسائل الإعلام عن تفاؤل شديد يسود بين المفاوضين، وأن هناك اختراقاً وأن الوضع جيد، لا لشيء إلا لتعود حماس مع جواب سلبي على اقتراح واضح أنها لن تقبله كما هو، وهكذا يمكن اتهامها بتقجير المفاوضات. من جهة، إسرائيل ستتهم حماس بأن كل شيء بسببها، ومن جهة أخرى حظر رئيس الوزراء على طاقم المفاوضات في باريس الأولى والقاهرة وفي باريس الثانية أن يجري مباحثات، بل عليه الاستماع فقط. وبعث حتى بأحد مساعديه الموالين، أوفير بالك، كي يراقب ويتأكد بأنه لا أحد من الإسرائيليين يبحث في التفاصيل.

من جهة ثالثة، تعتقد محافل مطلعة في محيط نتنياهو بأنه يفعل كل شيء كي يحبط الصفقة ويراوغ مع الرأي العام بكل الوسائل التي تحت تصرفه، وأنه حتى لو جاءت الصفقة فسيرفضها، وإذا ما سرب الأمر فسيعرض الجميع كمنهزمين ليسوا مستعدين لمحاربة حماس حتى النصر المطلق. في السطر الأخير: الجيش الإسرائيلي عالق في غزة، والمخطوفون يذوون، والجمهور الإسرائيلي مغرق بمعلومات زائفة أو كاذبة.

يديعوت أحرونوت 2024/2/28

القدس العربي، لندن، 2024/2/29

٥٨. كاريكاتير:



عربي 21، 2024/2/29